

# صدمة وتخبط في الجزائر بعد انهيار الحلف الهش مع فرنسا وباريس تصر على موقفها



تعيش الجزائر حالة صدمة وتخبط منذ أن انفجرت قضية الناشطة المعارضة أميرة بوراوي، التي تمكنت من الفرار من الجزائر باتجاه تونس، ومنها إلى فرنسا بمساعدة فرنسية، مما دفع الجزائر إلى استدعاء سفيرها بباريس، في وقت تصر فرنسا على موقفها معتبرة أنها مارست حقها.

وأظهرت هذه الأزمة الجديدة المتجددة، أن رهان كل طرف على الآخر لتشكيل حلف يواجه «الخصوم»، ويحقق مصالح كل واحد منهما في ضوء التطورات الإقليمية والدولية، هو رهان على السراب، لأنه يفقد الأرضية الصلبة التي يمكن أن يقوم عليها أي تحالف وأهمها الثقة والمصالح المشتركة.

فما أن انفجرت هذه الأزمة، حتى أصبح باديا أن الجزائر أصيبت بصدمة، بعد أن راهنت على فرنسا خلال الأشهر الماضية لفك عزلتها، وبدا ذلك واضحا من خلال التعاليق التي حفلت بها وسائل الإعلام الرسمية أو تدور في فلك العسكر، والتي وصل بها التخبط مداه إلى درجة إقحام المغرب، مع أن لا علاقة له بالموضوع لا من قريب أو بعيد، لكنه ليس بالأمر الجديد حيث داب العسكر على إقحام المغرب في كل أزمة تحدث بالبلاد.

## 4 قتلى مغاربة في زلزال تركيا والحصيلة تفوق 21700 قتيل

### أمريكا تعلق العقوبات الاقتصادية على سوريا بشكل مؤقت

أكد الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس أن عدد القتلى ضمن أفراد الجالية المغربية جراء الزلزال الذي ضرب جنوب تركيا بلغ أربعة ضحايا.

وأفاد بايتاس، في معرض رده على أسئلة الصحفيين، خلال ندوة صحفية بعد انعقاد مجلس الحكومة، بأن خلية الأزمة التي أحدثتها سفارة المملكة بانقرة لتلقي مكالمات أفراد الجالية المغربية بتركيا، توصلت ب 1743 اتصالا.

وقال إن خطوط الهاتف بالمناطق التي ضربها الزلزال تضررت، مما خلق صعوبات أمام هذه الخلية للتواصل مع أفراد الجالية المغربية بتركيا.

وكانت سفارة المملكة المغربية بانقرة قد وضعت أرقامًا هاتفية وعناوين البريد الإلكتروني رهن إشارة أفراد الجالية المغربية بتركيا للتواصل معها، وذلك على إثر الزلزال العنيف الذي ضرب، فجر الاثنين الماضي، عددا من الولايات في الجنوب التركي.



وكانت سفارة المملكة المغربية بانقرة قد وضعت أرقامًا هاتفية وعناوين البريد الإلكتروني رهن إشارة أفراد الجالية المغربية بتركيا للتواصل معها، وذلك على إثر الزلزال العنيف الذي ضرب، فجر الاثنين الماضي، عددا من الولايات في الجنوب التركي.

### ندوات منظمة النساء الاتحاديات

تنظم منظمة النساء الاتحاديات مجموعة من الأنشطة حول «مراجعة شاملة لمدونة الأسرة حماية للمجتمع» في كل من فاس، أبي الجعد، الفخطر، الدار البيضاء، العرائش، مراكش، أكادير وذلك حسب الجدول التالي:

التاريخ	المنطقة	المكان
2023-02-11	مراجعة شاملة لمدونة الأسرة حماية للمجتمع	فاس - كلية الحقوق
2023-02-11	مراجعة شاملة لمدونة الأسرة حماية للمجتمع	أبي جعد - مقر حزب الاتحاد الاشتراكي
2023-02-16	مراجعة شاملة لمدونة الأسرة حماية للمجتمع	الفخطر - هيئة المحامين
2023-02-15	مراجعة شاملة لمدونة الأسرة حماية للمجتمع	الدار البيضاء - قاعة الفنون بالفرقة الوطنية للمسرح الشعبي
2023-02-17	الزنايا من العنف الرقمي	العرائش - مركز الثقافي بخمسة
2023-02-17	مراجعة شاملة لمدونة الأسرة حماية للمجتمع	مراكش - فندق GSSA
2023-02-19	التدابير القانونية للحد من العنف الرقمي	أكادير - فندق سياتور

### بنعيسى بوحماله يترك «أيتام سومر»

#### المغرب الثقافي يفقد قامة نقدية زاوجت في مسارها بين صرامة المنهج وحس المبدع



غيب الموت أول أمس الخميس، الناقد والمترجم بنعيسى بوحماله. ويرحله يفقد المغرب الثقافي واحدا من أهم الأسماء النقدية التي زاوجت في مسارها بين النقد والترجمة والمقالة الأدبية، وصاحبت القصيدة المغربية المعاصرة في منجزها بالنقد والقراءة.

06

### المخرج الدنماركي، لارس فون تريير

#### الخصم اللدود لجميع أنواع السلطة الفكرية



من هو لارس فون تريير؟ هو ببساطة ذلك المخرج الدنماركي المثير للجدل المولود سنة 1956، والذي لا تعرض أفلامه في أرض إلا ويثار حولها جدل، ولا يحضر هو في مناسبة إلا وأثار من حوله الاهتمام.

ولعل من آخر ثوراته هي واقعة مهرجان كان 2011، حيث اضطرت إدارة المهرجان الفرنسي العريق إلى اتخاذ قرار بطرد تريير من المهرجان في موقف غير مسبوق، وبحصل للمرة الأولى في تاريخ المهرجان، وذلك على خلفية إعلان مساندة للنازية، بل قوله إنه نازي، وأن «إسرائيل» ليست إلا شوكة في المؤخرة.

لعل هذا المخرج الدنماركي هو واحد من أكثر المخرجين إثارة للجدل في زمننا الحاضر. بدأ يخرج أفلاما وممره 11 عاما فقط، ولم يتوقف عن ذلك أبدا حتى اليوم.

03

## الاتحاد الاشتراكي

السبت/الأحد 12/11 فبراير 2023 الموافق 21/20 رجب 1444 العدد 13.373

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki | jaridat1@gmail.com

العدد: 4 دراهم

### مونديال الأندية

## الهلال يبحث عن لقب تاريخي أمام الريال والأهلي يريد التعويض على حساب فلامنغو



يقف الهلال السعودي، الباحث عن مفاجأة تاريخية، بين ريال مدريد الإسباني وإحراز لقب قياسي خامس في كأس العالم للأندية في كرة القدم، عندما يلتقيان يومه السبت في الرباط في النهائي.

وحقق ممثل آسيا مفاجأة أولى بإطاحته في الوقت الأصلي بفلامنغو البرازيلي، ممثل أمريكا الجنوبية، 3 - 2، وأصبح ثالث فريق أسبوعي يبلغ النهائي، بعد كاشيما أنتلرز الياباني (2016) والعين الإماراتي (2018) اللذين خسرا برباعية أمام ريال مدريد!

10

### احتجاج على شركة «كازا إسكان» لتأخرها في هدم المنازل الآيلة للسقوط

#### عمر السغروشني ودافيد الزناتي يفككان حقيقة اتهام استعمال برنامج «بيغاسوس»



الغاية هي زعزعة استقرار جيو سياسي لدول بعينها من ضمنها المغرب

أسس عثمان

شكّل اللقاء الدراسي والتواصل الذي نظمه البرلمان المغربي بمجلسيه (مجلس النواب ومجلس المستشارين)، زوال يوم الأربعاء الماضي 8 فبراير 2023، فرصة ليطالع الرأي العام الوطني والدولي، على جملة معلومات جديدة دامغة، من خبراء مغاربة وإجانب، تنسف كلية الأطروحة التي استندت إليها جهات برلمانية أوروبية ومنظمات حقوقية دولية (أمستي)، لاتهام المغرب اتهامات خطيرة تدعي استعماله برنامج التجسس الإسرائيلي الإلكتروني «بيغاسوس». وهي المداخلات التي خلفت صدى واسعا داخليا وخارجيا، لاحتمالها إلى منطق الصراحة والوضوح والإفناء بالدليل العلمي، الذي ينتهي إلى الجزم بأن استعمال تلك الورقة أصبح مندرجا ضمن مخطط سياسي يستهدف التشويش على الدول والسعي للتأثير على مصداقيتها لحسابات جيو سياسية محضة. من بين تلك المداخلات التقنية المفحمة نذكر مدخلات عمر السغروشني (من موقعه كرئيس للجنة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي ولجنة الحق في الحصول على المعلومات

بالمغرب)، ومداخلة دافيد الزناتي (الخبير منذ سنة 1985 لدى محكمة النقض والمحكمة الجنائية الدولية). حيث أكد السغروشني وجود رسالة موقعة من 200 خبير دولي متخصص في الأمن السيبراني يطعنون في ذلك التقرير الصادر عن منظمة «أمستي» بخصوص ادعاءات برنامج «بيغاسوس»، موضحا أن الأسس التي بنيت عليها تلك الادعاءات لا يعرف إلى حدود الساعة مصدرها، منتقدا المنهجية التي تم بها التعامل مع هذا الملف، التي جندت إلى ترجيح خلاصات متسرعة والرجح باسماء دول في محاولة لتوريثها اعتمادا على تقييمات تقنية معيبة، وأنه من العيب إصدار الحكم قبل التوفر على الدليل، لأن ما قامت به «أمستي» اعتمادا على التقرير التقني الذي صدر بكذا من قبل مؤسسة «سينترين لا ب»، هو محاولة منححه بعدا حقوقيا، ليليه توظيف آلية الإعلام للترويج لأطروحة الاتهام، والحال أنه لا بد من التمييز بين الخبر الصحيح والخبر الزائف في هذه الواقعة، وأنه ما بني على ما هو فاسد فنتيجته فاسدة، وأن الخبرة المغربية تشتغل بهدوء وتوقفت عند ما اعتمدته المؤسسة الكندية من تطبيق اسمه «إم في تي تويس»، الذي يقدم ما يكفي من الدلائل الدامغة على أنه معيب تقنيا،

02

### كليل الخطار

#### البرلمان الأوروبي ينهي الفصل الأول من المحاكمة السريالية باستدعاء شهود الزور

عبد الحميد جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

لم يكتف البرلمان الأوروبي، عبر لجنة المشكلة للنظر في ادعاءات استعمال «بيغاسوس» من طرف المغرب وأجهزته الأمنية، بل زاد في العبث باستدعاء شهود للزور لاستكمال أطوار الحق الديمقراطي!!!

سبق للبرلمان الأوروبي أن أصدر قرار توصية ضد المغرب في ما عونهه بقضية حقوق الإنسان، ومن ضمن بنود صكوك الاتهام كانت الآلة الانتخابية داخل برلمان أوروبا، يا حسرتها، قد أوردت قضية «بيغاسوس»، وفي هذا الخصوص دعا القرار السلطات المغربية إلى «توقيف استعمال مراقبة الصحفيين، الذين تستعمل ضدهم برنامج «بيغاسوس» الذي صنعه شركة «أن أس او» ودعت الدول الأعضاء إلى منع تصدير أجهزة المراقبة إلى المغرب..

ومن غريب المحاكمة أن البرلمان أصدر الحكم، في 19 يناير، ثم أعلن عن اجتماع اللجنة البرلمانية المتعلقة بالموضوع في الخميس 9 فبراير، لاستكمال التحقيق والإنصات إلى نتائجها!

وكان ذلك أفدح إخراج عبثي لمؤسسة بحجم القارة الأوروبية.. بل مجهود استثنائي في التخريب لم تسبقها إليه جمهوريات الموز!

في الفصل الذي عشناه، استمعت اللجنة للشهود على ما ادعته، ولم يكونوا من الذين وردت أسماؤهم أو من يمثلهم في التقرير، ولا كانوا من الذين ثبت أنهم فعلا عرضة للتجسس..

الشهود، بالتراتب، سلطانة خيا، ثم أميناتو حيدر ثم مجيد زروقي وروزا موساوي..

الأولى انفصالية معروفة، عرضت صورها وهي تتمنطق الكلاشكوف عبر قنوات العالم، وعادت للتو من مؤتمر للانفصاليين في الجزائر، ولم تعقلها السلطات المغربية ولا منعتها من الذهاب إلى بروكسيل..

هذه السيدة أراستها اللجنة شاهدة منصفة وعادلة في ملف بلاد المغرب، الذي تسعى إلى تقسيم ترابه وأعلنت في تيندوف أنها تحارب بما تملك من أسلحة، عادت من مؤتمر أعلن أنه على استعداد للإرهاب..

السيدة أميناتو حيدر التي تتجول في المغرب، كما تشاء، والتي توجهها البرلمان الأوروبي بالرغم من دعوتها المتكررة في العالم لتفكيك دولة المغرب.. هي أيضا أريد لها أن تكون شاهدة في ملف يهيم المغرب..

الاسم الثالث، هو صحفي جزائري يشتغل في يومية «لوموند» منذ 13 سنة، ولم يسجل عليه أبدا كتابته مقالاً واحدا لصالح المغرب أو على الأقل منصفاً له، وهو استدعي لأنه كما قيل شارك في تحقيقات «فوربيدين ستوريز» الناظمة في قضية «بيغاسوس»..

أما السيدة التي استدعت لتقديم شهادتها فما هي سوى روزا موساوي، الفرانكوجزائرية، التي تعمل ضمن طاقم «لومانيتي»، والمناضلة الشيوعية التي تعلن صراحة تأييدها للانفصاليين..

هؤلاء هم شهود البرلمان الأوروبي في تقديم معطيات عادلة ومنصفة وحقيقية في حق المغرب!!!!

في الواقع، لن يهيم المغرب ما سيصدر، كما أعلنتها مكونات الأمة، والسبب البسيط هو أنه لا يمكن أن يقبل بشهادة هؤلاء، ولا أن يستسيغ أن يدافع أي كان عن حقوق في بلاده، هم أول من يريد تفكيكها وترهيب أهلها والمس بوحدها.. أي ديموقراطية وحقوق يدافعون عنها: هل هي ديموقراطية الأرض التي ليست تحت أقدامنا، تلك الأرض يريدون أن يسلمونها، باسم حقوق الإنسان، إلى الانفصاليين ثم إلى الجنرالات في جوار القصر الجمهوري في الجزائر؟

ما الأخطر: التهديد بالإرهاب والحرب أم شبهة التجسس على صحافي حتى ولو ثبتت؟

هناك إخراج رديء وسيء لكل هذا...

والواضح أن الذين وضعت أسماؤهم من المغاربة على رأس التقرير قد ذاب صيتهم وتم إغفالهم، والعمل الآن مع الانفصاليين، في خدمة جنرالات العسكر..

أعتقد صادقا: أن الدفاع عن الحقوق سيضعفه تقرير البرلمان الأوروبي كثيرا... بل سيزيد من ضعفه إذ لا أحد من المغاربة يحب أن يجلس إلى جانب الانفصاليين ضد بلادهم!

كما أننا لم نعد نسمع عن استعمالها «بيغاسوس» ضد الرئيس ماكرون ولا ضد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز ولا عن الحكام في الجزائر، الذين تم تولي الدفاع عن حميميتهم بجلبة كبيرة في صيف 2021!

كل ذلك ذهب مع العبث ولم تبق سوى أميناتو وسلطانة وروزا وزروقي الذين يريد البرلمانيون إقناعنا بأنهم شهود منزهون في قضية تهم المغرب!!!!

## صدمة وتخبط في الجزائر بعد انهيار الحلف الهش مع فرنسا وباريس تصر على موقفها

عزيز الساطوري



تعيش الجزائر حالة صدمة وتخبط منذ أن انفجرت قضية الناشطة المعارضة أميرة بوراوي، التي تمكنت من الفرار من الجزائر باتجاه تونس، ومنها إلى فرنسا بمساعدة فرنسية، مما دفع الجزائر إلى استدعاء سفيرها بباريس، في وقت تصر فرنسا على موقفها معتبرة أنها مارست حقها. وأظهرت هذه الأزمة الجديدة المتجددة، أن رهان كل طرف على الآخر لتشكيل حلف يواجه «الخصوم»، ويحقق مصالح كل واحد منهما في ضوء التطورات الإقليمية والدولية، هو رهان على السراب، لأنه يفقد الأرضية الصلبة التي يمكن أن يقوم عليها أي تحالف وأهمها الثقة والمصالح المشتركة. فما أن انفجرت هذه الأزمة، حتى أصبح باديا أن الجزائر أصيبت بصدمة، بعد أن راهنت على فرنسا خلال الأشهر الماضية لفك عزلتها، وبدا ذلك واضحا من خلال التعليقات التي حفلت بها وسائل الإعلام الرسمية أو تدور في فلك العسكر، والتي وصل بها التخبط مداه إلى درجة إقحام المغرب، مع أن لا علاقة له بالموضوع لا من قريب أو بعيد، لكنه ليس بالأمر الجديد حيث دأب العسكر على إقحام المغرب في كل أزمة تحدث بالبلاد.

وفي هذا الإطار ذكرت قنصاعة لوكالة الأنباء الجزائرية «لم تعد المصالح الفرنسية (البربون) تخفي مناوراتها، بل أضحت تعلنها أمام الملا وفي وضع النهار وها هي اليوم على وشك بلوغ هدفها المتمثل في إحداث القطيعة في العلاقات الجزائرية-الفرنسية»... وأضافت الوكالة «الجميع يعلم أنه يوجد على مستوى المديرية العامة للأمن الخارجي الفرنسي، خطة تقضي بتقويض العلاقات الجزائرية-الفرنسية، يتم تنفيذها من قبل عملاء سريين وخبارجية، وبعض المسؤولين على مستوى المديرية العامة للأمن الخارجي الفرنسي ووزارة الخارجية الفرنسية وكذا بعض المستشارين الفرنسيين من

أصل جزائري لا يخفون ولعهم وتجيلهم للمخزن» لتختتم قائلة «إنه لمن المؤسف رؤية كل ما تم بناؤه بين الرئيسين تبون وماكرون لفتح صفحة جديدة بين البلدين، ينهار وحدوث القطيعة لم يعد بعيدا على ما يبدو». وتحت عنوان «الجزائر غاضبة من غدر الفرنسيين» كتبت يومية الشروق «تشبهه السلطات الجزائرية في أن تكون

السلطات الفرنسية قد تورطت في إجراءات غير قانونية بالضغط على السلطات التونسية من أجل تمكين أميرة بوراوي من السفر إلى فرنسا انطلاقا من الأراضي التونسية، في حين أن بوراوي لم تدخل التراب التونسي بطريقة شرعية، ما يجعل من سفرها إلى مدينة ليون بوثائق فرنسية، محل تواطؤ من الجانب الفرنسي، الأمر الذي من شأنه أن يدخل العلاقات

## في الوقت الذي تواصل الجزائر حملتها القمعية ضد النشطاء والصحافيين

## تشكيل فريق دولي للدفاع عن الصحافي الجزائري الموقوف إحصان القاضي

الإخباري الجزائري (كل شيء عن يوم دراسي)، فريد حري، بالسجن النافذ ثلاث سنوات دون أمر بالإيداع، وفق ما أفادت به وسائل إعلام محلية. وأوضحت ذات المصادر أن الصحفي الجزائري أنهم بـ «نشر أخبار مغلوطة»، إثر شكوى رفعتها ضده والي ولاية يوم دراسي. وتتعلق الوقائع التي قدمها صاحب الشكوى بأخبار حول الأحداث المحلية نشرها الصحفي على صفحة الفيسبوك الخاصة بموقع «TSB» الإخباري. وفي 4 فبراير، تم احتجاز صحفي آخر، هو سعد بوعقبة، قبل أن يوضع تحت المراقبة القضائية بسبب مقال تناول فيه علاقات

ضمانات الحضور التي يتوفر عليها». وفي مطلع يناير الماضي، دعا 16 صحافيا جمعيتهم منظمة مراسلون بلا حدود من دول مختلفة من بينهم حائز جائزة نوبل للسلام ديميتري موراتوف، إلى إطلاق سراح القاضي ورفع العقبات «غير المقبولة» التي تستهدف وسياتي الإعلام الخاصين به. وتحتل الجزائر المرتبة 134 من أصل 180 دولة في مؤشر حرية الصحافة العالمي لعام 2022 الصادر عن «مراسلون بلا حدود».

وأعلن محامون من أوروبا والمغرب العربي عن تشكيل «فريق دولي» للدفاع عن الصحافي الجزائري إحصان القاضي الملاحق والموقوف على خلفية تهم أبرزها جمع تمويلات بشكل غير قانوني، حسب بيان نشرته وسائل إعلام محلية مساء الأربعاء. وأعلن نحو عشرة محامين من فرنسا وبلجيكا وتونس والمغرب وموريتانيا أنهم سينضمون إلى زملائهم الجزائريين في الدفاع عن الصحافي. ودعا المحامون في بيان لهم إلى «الإفراج الفوري» عن القاضي ورفع تتمتع مقر راديو إم ومغرب إيمرجان». وكان إحصان القاضي، رئيس تحرير إذاعة

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فإدخلي في عبادي وإدخلي جنتي».

صدق الله العظيم

### الحاجة الكاملة أو شن في ذمة الله



على إثر المصاب الجلل الذي ألم بأسرة المشمولة برحمة الله، بإذنه تعالى، الحاجة الكاملة بنت عمار بن محمد أوشن المزدادة سنة 1929 بعد معاناة مع مرض لم يتفجع معه علاج، حيث ووري جثمانها الثرى يوم الإثنين 30 يناير 2023، يتقدم الفريق علي أزروال وإخاه وإخوانه وجميع الأهل والأحباب، بهذه المناسبة الأليمة، بجزييل الشكر والامتنان والتقدير إلى جميع أفراد الأسرة الكريمة وكافة الأصهار والأصدقاء الذين قدموا تعازيهم الصادقة وشاركوا العائلة حزنها والمها، إثر رحيل فقيدتها العالية المرحومة الحاجة الكاملة أوشن إلى دار البقاء، سواء الذين تحملوا معاناة أثناء النقل والسفر للحضور شخصيا أو الذين اتصلوا هاتفيا، وعلى ما قدموه من مواساة ومؤازرة للأسرة في هذا المصاب، راجين من الله الباري عز وجل أن يعظم أجرهم وسعيهم ويجزيهم خير الجزاء، وأن يطيل عمرهم والأولاد برهم أي مكروه في أعز ما لديهم، وأن يتفقد المرحومة برحمتها الواسعة ويسكنها جنّة الخلد مع الصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا ويلهم جميع أفراد العائلة الصبر الجميل، إن شاء الله وإنا إليه راجعون.

### فاطنة خيرات في ذمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وحرزن شديد، فقدت عائلة خيرات، المشمولة برحمة الله، بإذنه تعالى، فاطنة خيرات، بعد مرض ألم بها لم يتفجع مع علاج، وذلك يوم الخميس 9 فبراير 2023، وقد ووري جثمانها الفقيدة الطاهر الثرى بمقبرة الرحمة بالدار البيضاء.



وبهذه المناسبة الأليمة، تتقدم عائلة باعق والأهل والأحباب، بجزر تعازيهم القلبية واصدق مواساتهم إلى ابنها الصقلي عبد العالي وكذا إلى إخوانها: بوشعيب، سحمد، حسن، يوسف، عبد الصمد، حميد، مصطفى وخالد سائلين المولى جلت قدرته أن يرحم روحها الطاهرة وأن يتوفاها مقام صدق عند ملك مقدر في أعلى عِلين، وأن يسكنها جنانها مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم ذويها وسائر أفراد عائلتها الصبر الجميل، إن شاء الله وإنا إليه راجعون.

### جدة الأخ عبد المنعم محسني في ذمة الله

انتقلت إلى رحمة الله الحاجة بلعيدة، جدة الأخ عبد المنعم محسني، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم كافة التحايا والاحتيايات باحر التعازي واصدق المواساة إلى الأخ محسني وكافة أفراد عائلته راجين من العلي القدير أن يتفقد الفقيدة برحمته الواسعة وأن يسكنها فسح جناته، إن شاء الله وإنا إليه راجعون.

### العسلي فاطنة في ذمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الحزن والأسى، انتقلت إلى عفو الله العسلي فاطنة، وذلك يوم 08/02/2023، وقد ووري جثمانها الطاهر بمقبرة سيدي مسعود.



وبهذه المناسبة الأليمة، تتقدم عائلات بربوق والعسلي وجميع الأهل والأحباب والجزيران باصدق عبارات التعازي والمواساة القلبية إلى أولادها: صلاح، مصطفى، عبد الله، الحسن، الحسين، إبراهيم وخديجة وجميع أفراد العائلة، راجين من العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان في هذا المصاب الجلل، ويشمل الفقيدة بالمغفرة والرضوان ويسكنها فسح الجنان إن شاء الله وإنا إليه راجعون.

## اختبارات منتهية الصلاحية، غُض الطرف عن أعطاب أجهزة للفحص وتعبيد الطريق أمام انتشار السل...

## فيدراليو الصحة يعلنون عن وقفة احتجاجية ضد تفشي «الأمراض المزمنة» في الجسم الصحي بينسليمان

وحيد مبارك

يوما من يوم أنها أصبحت عصية على العلاج، وفقا لتصريحات الفاعلين الصحيين، الذين ندوا بـ «الاحتفاء الغريب لتلاجة من المركز الصحي الحي المحمدي التي تم نقلها في ظروف غامضة إلى وجهة غير معلومة مما انعكس بشكل مباشر على إمكانيات المركز في التخزين السليم وحفظ جرعات التلقيح»، بالإضافة إلى ما وصفوه بـ «تهاون مسؤولي المندوبية في توفير ظروف العمل وتمكين المؤسسات الصحية بالمعدات والتجهيزات الطبية اللازمة للرقى بالعرض الصحي بالإقليم»، كما هو الحال بالنسبة لـ «عدم إصلاح جهاز الفحص بالأشعة بمرکز تشخيص وعلاج الأمراض التنفسية المعطل لأزيد من ستة أشهر رغم المراسلات الإدارية في هذا الصدد، مما يدفع المرضى المصابين بداء السل للتوجه للمستشفى الإقليمي، مع ما يشكله ذلك من خطر بسبب إمكانية انتشار عدوى المرض، فضلا عن عدم اقتناء الخرطوشات الخاصة بالكشف عن داء السل المقاوم للأدوية».

ورتابط بالسابق المعطل لقطاع الصحة بينسليمان، انتقد المكتب النقابي الإقليمي ما وصفه بـ «المزاجية في تدبير الأطر الصحية من خلال حرمان ممرضين وأطباء ببعض المراكز الصحية من حقهم المشروع في الاستفادة من الرخص الإدارية بحجة غياب المعوض، وترك مراكز أخرى بدون معوض، كما هو الشأن بالنسبة للمركز الخاص بتشخيص وعلاج الأمراض

نَدَد المكتب الإقليمي للنقابة الوطنية للصحة العمومية بينسليمان، العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، بالاختلالات المتعددة التي يعرفها القطاع الصحي في المنطقة، والتي تتناقض بحسبه، والجهود التي يبذلها كل المتدخلين من أجل التنزيل الأمثل للورث الملكي للحماية الاجتماعية، والأنشواط التي يتم قطعتها من أجل الإصلاح الشامل للأعطاب التي تعاني منها المنظومة الصحية، حتى تستجيب لانتظارات المواطنين. وأكد فيدراليو الصحة بالإقليم أن مظاهر العبث التي تعترى شبكة المؤسسات الصحية تزداد تفاقما يوما عن يوم بسبب ما وصفوه بـ «التدبير العشوائي والارتجالي للمسؤول عن الصحة في الإقليم»، مشددين على أن من نتائج سياسة الارتجالية إهدار حوالي أربعة آلاف فحص هيومغليبين الخاصة بمرضى السكري التي انتهت صلاحيتها دون أن يستفيد منها المرضى، والتي تطلب التخلص منها مبلغا ماليا مهما.

استعرض نقابيو الصحة المنضوون تحت لواء الفيدرالية الديمقراطية للشغل في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي»، جملة من الأعطاب الأخرى التي بات إقليم بينسليمان يعيش على إيقاعها، والتي أصابت قطاع الصحة بعلل مزمنة يتبين

## احتجاج على شركة «كازا إسكان» لتأخرها في هدم المنازل الآيلة للسقوط

العربي رياض



يُورق البيضاويين ويتعلق بالأوراش المفتوحة في كل الشوارع والأزقة، والتي تتسبب في اختناق مروري مرير يرهق الساكنة وينقل كاهل رجال الأمن، ولا يعرف أحد متى تنتهي هذه الأشغال أو أين، ومن بين المواضيع التي أثرت في صيغة تساؤلات، تلك المتعلقة بالدور الآيلة للسقوط خاصة وأن منزل آخر سقط خلال الأسبوع المنصرم، حيث تساءلت المداخلات كيف لشركة «كازا إسكان» ألا تتأخر عملها وتشرع في هدم المنازل التي تدخل ضمن لائحة الحذف النهائي، رغم أن المجلس حول لها قبل أسابيع مبلغ 23 مليون درهم للإسراع في عملية الهدم تجنباً لكوارث قد تقع، علما أن السلطات والمديرين عقدوا لقاءات ماراطونية للبحث عن هذه التوليفة المالية بغية القضاء على هذه الدور في أسرع وقت ممكن.

ويبلغ عدد الدور التي يجب هدمها 5000 منزل

تتوزع أساسا على منطقة الغداء مرس السلطان وتراب أنفا بالإضافة إلى منطقة الحي المحمدي، وكانت المدينة قد شهدت في الآونة الأخيرة سقوط

## عمر السغروشني ودافيد الزناتي يفككان حقيقة اتهام استعمار برنامج «بيغاسوس»: الغاية هي زعزعة استقرار جيو سياسي لدول بعينها من ضمنها المغرب

■ أنس عثمان

شكل اللقاء الدراسي والتواصل الذي نظمه البرلمان المغربي بمجلسه (مجلس النواب ومجلس المستشارين)، زوال يوم الأربعاء الماضي 8 فبراير 2023، فرصة ليطالع الرأي العام الوطني والدولي، على جملة معلومات جديدة دامغة، من خبراء مغاربة وأجانب، تنسّف كلية الأطروحة التي استندت إليها جهات برلمانية أوروبية ومنظمات حقوقية دولية (أمستني)، لاتهام المغرب اتهامات خطيرة تدعي استعماله برنامج التجسس الإسرائيلي الإلكتروني «بيغاسوس». وهي المداخلات التي خلفت صدى واسعاً داخلها وخارجها، لاحتكامها إلى منطق الصراحة والوضوح والإقناع بالدليل العلمي، الذي ينتهي إلى الجزم بأن استعمال تلك الورقة أصبح مندرجاً ضمن مخطط سياسي يستهدف التنشيط على الدول والسعي للتأثير على مصداقيتها لحسابات جيو سياسية محضة. من بين تلك المداخلات التقنية المفحمة نذكر مداخلة عمر السغروشني (من موقعه كرئيس للجنة حماية المظليات ذات الطابع الشخصي ولجنة الحق في الحصول على المعلومات بالمغرب)، ومداخلة دافيد الزناتي (الخبير منذ سنة 1985 لدى محكمة النقض والمحكمة الجنائية الدولية). حيث أكد السغروشني وجود رسالة موقعة من 200 خبير دولي متخصص في الأمن السيبراني يطعنون في ذلك التقرير الصادر عن منظمة «أمستني» بخصوص ادعاءات برنامج «بيغاسوس»، موضحاً أن الإسس التي بنيت عليها تلك الادعاءات لا يعرف إلى حدود الساعة مصدرها، منتقداً المنهجية التي تم بها التعامل مع هذا الملف، التي جنحت إلى ترجيح خلاصات متسرعة والزج بأسماء دول في محاولة لتوريثها اعتماداً على تقييمات تقنية معيبة، وأنه من العبث إصدار الحكم قبل التوفر على الدليل، لأن ما قامت به «أمستني» اعتماداً على التقرير التقني الذي صدر بكندا من قبل مؤسسة «سيبتيز لاب»، هو محاولة منحه بعداً تقنياً، ليلبي توظيف آلية الإعلام للترويج لأطروحة الاتهام، والحال أنه لا بد من التمييز بين الخبر الصحيح والخبر الزائف في هذه الواقعة، وأنه ما بني على ما هو فاسد فنتيجته فاسدة، وأن الخبرة الغربية تشتغل بهدوء، وتوقف عند ما اعتمدته المؤسسة الكندية من تطبيق اسمه «إم تي تي توي»، الذي يقدم ما يكفي من الدلائل الدامغة على أنه معيب تقنياً، خاصة وأنه لا يقدم أبداً المصدر الذي اعتمد، بل حتى اللوائح المقدمة للوائح 50 ألف في مجرّد أرقام بدون أسماء، وأنه تقنياً مستحيل التوصل إليها من مصدرها إلى واحد وحيد، بل إن بعض الأرقام المنسوبة إلى مواطنين من رواتدا ليست مسجلة بذلك البلد الإفريقي بل ببلجيكا، بالتالي، فإن مسألة



دافيد الزناتي



عمر السغروشني

محكمة الاستئناف ومحكمة النقض بباريس، أن «العناصر التقنية، التي يتعذر التحقق من صحتها، كما نشرتها منظمة العفو الدولية، لا تتجّح في جميع الأحوال تحديد هوية أو مكان تواجد مستعمل برنامج (بيغاسوس) تقنياً، وذلك أياً كان المصدر، وليس الملكة المغربية فحسب». وأنه يطلب من عدد من المحامين المغاربة، تولى هؤلاء الخبراء مهمة «تمييز العناصر الواردة في تقرير منظمة العفو الدولية وإلى أي مدى كانت دامغة من الناحية التقنية». معتبراً بأنه لإجراء هذا «التحليل الجنائي» (وهي عملية تمكن من البحث في نظام المعلومات عقب هجوم سيبراني)، قام الخبراء الأربعة بتحصيص الوثائق التي استند إليها تقرير منظمة العفو الدولية، بما في ذلك دليل مستخدم «بيغاسوس» و«تقرير الشفافية والمسؤولية 2020-2021» لـ «مجموعة إن إس أو»، وهي الشركة التي تسوق هذا البرنامج. وعندما تحدث بشكل مستفيض عن طريقة



لسنا وحدنا المستهدفين، بل عدد من الدول، وأن الغاية هي زعزعة استقرار جيوسياسي. في ما دعا الخبير المعلوماتي القضائي الفرنسي دافيد الزناتي، إلى توخي «الحذر الشديد» إزاء تقرير منظمة العفو الدولية، الذي تتهم فيه المغرب باستعمال برنامج التجسس «بيغاسوس»، موضحاً أن العناصر التقنية التي قدمتها المنظمة لا تتجّح، في أي حال من الأحوال، معرفة أو تحديد مكان مستعمل هذا البرنامج. مؤكداً من موقعه كخبير منذ سنة 1985 لدى محكمة النقض والمحكمة الجنائية الدولية، أنه «يجب توخي الحذر الشديد» إزاء اتهامات هذه المنظمة الدولية غير الحكومية، والتي تداولها عدد من وسائل الإعلام، مقدماً خلاصات تقرير أعده في غشت 2021، بتعاون مع ثلاثة خبراء آخرين لدى

هذه التقنية غير موجودة، بتاتا، خاصة وأن ذلك التطبيق الكندي يجب الحقيقة العلمية في بعض مراحل تقريره. ولقد تم تقديم طلب لإنشاء لجنة مستقلة للتحقيق من قبل العديد من الدول ومن ضمنها المغرب، ولم يستجب البرلمان الأوروبي لذلك، تماماً مثلما لم يتسحب للطلب الإسباني بلجنة تحقيق مستقلة في اتهام الحكومة الإسبانية بالتجسس على المعارضين الكاتالينيين. والخلاصة هي أننا ندخل مرحلة زعزعة استقرار بعض الدول مثل المغرب وإسبانيا ودول أخرى، بغاية فرض شكل معين من التدبير داخل تلك الدول. والغريب أن تلك الجهات جاهزة عندها خلاصاتها مسبقاً، وهي الآن تبحث عن دليل الاتهام وهذا منطق أعرج ومعيّب، وعلينا الإنتباه مغربياً أننا

عمل هذه البرمجيات الخبيثة، أكد أنه في حالة الإقدام على التجسس باستخدام «بيغاسوس»، فإنه «من الصعب جدا العثور على المرسل» لأن البرنامج «يستخدم تقنية خاصة لإخفاء أصل الخادم، كما هو الحال في الإنترنت المظلم». وتابع بالقول «إذا كنا نريد معرفة ما إذا كان هذا البلد أو ذلك قد اخترق هذا الهاتف أو ذلك، فإن المكان الوحيد الذي يمكنك الحصول على هذه المعلومة هو مكان وجود خادم «إن إس أو». مسجلاً أنه بدل تقديم أدلة ملموسة لدعم ادعاءاتها، «اكتفت منظمة العفو الدولية بنشر قائمة بعناوين البريد الإلكتروني وأسماء النطاقات التي تستخدمها، بالإضافة إلى قائمة من 600 اسم، لا يعرف أحد كيف تم ربطها بهذه القضية».

## جهة الداخلة-وادي الذهب ضيف شرف الدورة الخامسة لمهرجان دبلوماسية الطبخ بجزر الكناري

تحضّن جزر الكناري مهرجان دبلوماسية الطبخ، في نسخته الخامسة، من 09 إلى 12 فبراير الجاري بماس بالوماس، وذلك بمبادرة من الفدرالية المغربية لفنون الطبخ. وذكر المنظّمون أن هذه النسخة الجديدة هي حدث ترويجي يهدف إلى تسليط الضوء على التراث والتنوع الثقافي والسياحي لجهة الداخلة-وادي الذهب بشكل خاص والمغرب بشكل عام. ويتضمّن برنامج هذه التظاهرة سلسلة من الأنشطة، لاسيما فعاليات ثقافية ومعارض للصناعة التقليدية والفولكلور وتقديم باقة من الأطباق، وتنظيم لقاءات لعرض فرص الاستثمار في القطاع السياحي على مستوى الجهة، وبالتالي إتاحة الفرصة للقاء أكبر عدد من الإسبان قصد تقديم لمحة أولية عن ثقافة مغربية صحراوية متعددة الجوانب تمتد لآلاف عام.

كما تسلط هذه الدورة الضوء على المؤهلات السياحية لجنوب المغرب، واستعراض جميع المواقع السياحية والرأسمال المادي وغير المادي الذي تزخر به هذه الأقاليم.

ويشمّل برنامج هذه النسخة، التي تعرف مشاركة وفد قوي من جهة الداخلة- وادي الذهب، كذلك عقد جلسات عمل مع مسؤولين إسباني عن قطاع السياحة وغيرهم من منظمي الرحلات السياحية ووكلاء الأسفار، إلى جانب عقد لقاءات مع الصحافة المتخصصة.

ويروم هذا الحدث تعزيز صورة هذه الجهة الصحراوية المغربية كوجهة آمنة وثقافية، تلي متطلبات السياح الباحثين عن الاكتشاف والجودة والتجديد، واستكشاف سبل جديدة للشراكة، وذلك لتعزيز مكانة الداخلة-وادي الذهب في هذه السوق. وفي هذا الصدد، قال بشير عياد، مدير مهرجان دبلوماسية الطبخ وسفير الفيدرالية المغربية لفنون الطبخ بجزر الكناري، إن المهرجان سيطغى هذا

## تسليط الضوء بنيريوبي على مبادرات فرع إفريقيا للمكتب الشريف للفوسفاط من أجل توفير الأسمدة في القارة الإفريقية



وأضاف أن الأمر يتعلق بمناسبة لاستكشاف التطورات التي يعرفها هذا المجال، مشيراً إلى أن نسخة 2023 بنيريوبي تميزت بتغيير في المقاربة التي ينهجها الشركاء، الذين أصبحوا يتجاوزون مناقشة الجانب التجاري، إلى مناقشة الجوانب المتعلقة بالمواكبة والتمويل والتحديات التي طرحتها الأزمات الأخيرة.

يشار إلى أن مؤتمر «Argus Africa Fertili-zer» قد رسخ منذ إنطلاقه في المغرب عام 2010، مكانته كأول منصة قارية للقاءات في مجال الأسمدة والتنمية الفلاحية.

ويشارك في هذا الحدث الإفريقي الهام سنويا المئات من الفاعلين، الذين يمثلون مختلف فروع القطاع، بما في ذلك منتجين عالميين وموزعين إقليميين ومؤسسات مالية ومنظمات غير حكومية.

في كادونا بنيجيريا، إضافة إلى عدد من المشاريع المهمة الأخرى الهادفة إلى الاستجابة بسرعة وفعالية لمشكلة الولوج إلى الأسمدة.

من جهة أخرى، أكدت منقّي أن الأزمة الحالية تشكل فرصة للفاعلين في قطاع الأسمدة لتعزيز الابتكار وتقديم حلول أكثر ملاءمة للتحديات الحالية التي تواجه إفريقيا، مشددة على مركزية الابتكار في منهجية العمل وطرق التمويل ونموذج الأعمال وطرق المواكبة.

وقال نائب المدير العام لمجموعة المكتب الشريف للفوسفاط - كينيا، حاتم لهميم، من جهته، إن المشاركة في هذا الحدث تشكل فرصة لنسج روابط مع شركاء جدد، وتعزيز الشراكات القائمة وتبادل المعارف والخبرات مع مختلف الفاعلين في مجال الأسمدة.

تم، الخميس بنيريوبي، تسليط الضوء على مبادرات فرع إفريقيا للمكتب الشريف للفوسفاط (OCP Africa) من أجل توفير الأسمدة في إفريقيا خلال أوقات الأزمة، وذلك خلال مؤتمر «أركيس إفريقيا فيريتاليزر 2023»، المنعقد بنيريوبي من 8 إلى 10 فبراير الجاري.

وأبرزت حبيبة منقّي، نائبة رئيس المبيعات والتسويق بفرع إفريقيا للمكتب الشريف للفوسفاط، خلال ندوة حول سبل تسهيل الولوج إلى الأسمدة في إفريقيا، بشكل خاص، مبادرة المجموعة المتمثلة في توفير 550 ألف طن من الأسمدة لفائدة عدد من بلدان القارة الإفريقية، وذلك من أجل التخفيف من آثار ارتفاع أسعار السلع الأساسية وموجات الجفاف، مشيرة إلى أن هذا البرنامج قد استفاد منه أكثر من 4 ملايين مزارع في جميع أنحاء القارة.

وسلّطت منقّي الضوء على تسريع استراتيجية المجموعة لتطوير شبكة التوزيع، من خلال عدد من البرامج، بما في ذلك برنامج «Farmer Houses»، المصمّم خصيصاً لتحسين وولوج المزارعين إلى المنتجات والخدمات والمعارف الزراعية.

وأشارت إلى أن الأمر يتعلق أيضاً بمبادرات تستهدف المزارع بشكل مباشر، من حيث المواكبة وبناء القدرات والتدريب والتسويق، من قبيل منصة Udongo، التي أطلقها الفرع الإفريقي للمجموعة بهدف ربط صغار المزارعين بمورد المداخلات الزراعية ومستلزمات الإنتاج الأساسية.

كما أكدت على أهمية برنامج «Agribooster»، الذي يمكن من ربط المزارعين بالأسواق من خلال إبرام شراكات، وكذا برنامج «Farmer Hubs» و«OCP School Lab»، اللذين استفاد منهما أكثر من 530 ألف مزارع إفريقي، موضحة أن هذه البرامج تندرج في إطار سياسة المجموعة لتسهيل الولوج إلى الأسمدة.

وذكرت بالمناسبة بتدشين وحدة لمرج الأسمدة

## ملخص تقرير مختبر «Citizen Lab» بقضية التجسس الرقمي «CATALANGATE»

■ ترجمة: المهدي المقدمي

نشر مختبر «Citizen Lab» الكندي، والمختص في «التجسس الرقمي»، تقريراً استقصائياً يكشف أن «الحركة الكاتالونية من أجل تقرير المصير» كانت تحت المراقبة الدائمة منذ 5 سنوات (2017-2021) عبر برنامج «بيغاسوس» (Pegasus) للتجسس من لدن شركة «NSO Group» الإسرائيلية، وكذلك من طرف برنامج تجسس آخر يدعى «Candiru»، تولىا مراقبة والتجسس على ما مجموعه 65 ضحية مباشرة، والآلاف من الضحايا الجانبيين، لتصبح قضية «Catalan Gate» أكبر حالة لـ«التجسس الرقمي» في التاريخ (عبر استهداف ثغرات أمنية بتطبيق «واتساب»)، على أن هذا «الهجوم غير المسبوق» على هذه الحركة تم إجراؤه في إسبانيا (العضو في الاتحاد الأوروبي).

عن القضية..

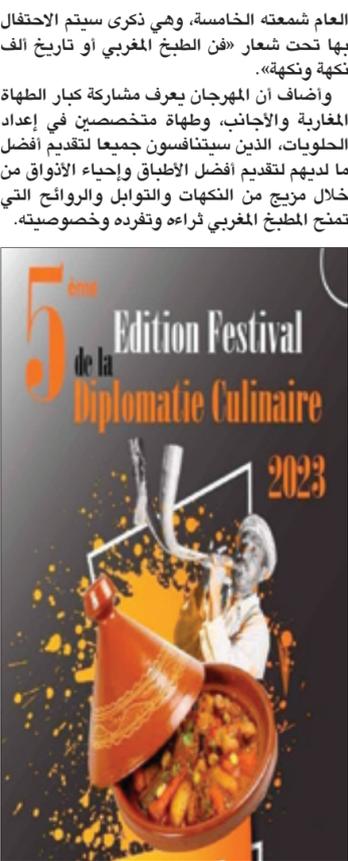
كانت أكبر كيانات «المجتمع المدني» على غرار (Omniun Cultu- ral) و (ANC)، ناهيك عن «الأحزاب السياسية الكاتالونية» الرئيسية لـ (ERC) و (Junts per Catalunya) و (CUP) التي تدعم «الحق في تقرير المصير» هي الأهداف الرئيسية لهذه «المراقبة السرية» من لدن «الدولة الإسبانية» بـ«استخدام برامج التجسس الإسرائيلية»، والتي لم يسلم منها أحد على علاقة بهم.

في 11 مايو 2022، كتب 6 أعضاء في «البرلمان الأوروبي» رسالة إلى المختبر الكندي «Citizen Lab»، تتكون من 32 سؤالاً تتعلق «ببداية التقرير» و«قابليته للتكرار»، ومتساقلين أيضاً عن «مصادر التحويل»، كما شكك أعضاء «البرلمان الأوروبي» في «علاقات المختبر مع المنظمات الانفصالية الكاتالونية». ليأتي الرد في رسالة نشرت على الإنترنت، أعاد فيها «رون ديبيرت»، مدير المختبر الكندي، التأكيد على «صراحة التقرير في محاولته لمكافحة المعلومات الخاطئة حول المختبر ومهمته واستقلاليته».

ما خلاص إليه التقرير..

في التقرير حول قضية «CatalanGate»، أشار المختبر الكندي إلى عدة حالات من «انتهاكات المراقبة الإلكترونية» الموثقة في «إسبانيا» و«كاتالونيا» بين عامي 2001 و 2020، مؤكداً أن «المختبر قد اكتشف أن أكثر من كيان أمني بما في ذلك وعلى الأرجح «السلطات الإسبانية» قد استخدمت برامج تجسس لمراقبة «هواتف وأجهزة الكمبيوتر» الخاصة لما لا يقل عن «65» من «السياسيين الكاتالونيين» و «قادة المجتمع المدني» و«الشخصيات العامة الأخرى» وصولاً إلى «أقاربهم» أيضاً. بينما يشير التقرير إلى عدة حالات سابقة من «انتهاكات المراقبة الإلكترونية» من قبل «السلطات الإسبانية»، فإنه يشير أيضاً إلى أن «مواطني كاتالونيا استهدفوا لأول مرة في عام 2017» من لدن تلك البرامج. وبناء على ذلك، من المرجح أن يكون استخدام برنامج التجسس على الكاتالونيين قد بدأ في نفس العام الذي قام فيه «البرلمان الكاتالوني» بـ«محاولة فاشلة للاستقلال» أدت إلى حله.

وجد مختبر «Citizen Lab» أيضاً، أنه تم استخدام برنامجين مختلفين للولوج عبر الثغرات الأمنية في أجهزة القادة الكاتالونيين المستهدفة، وهما الشهير «بيغاسوس» وبرنامج تجسس جديد تبنيه شركة «Candiru» الإسرائيلية. وتسمح هذه البرامج التجسسية للمشفرين عليها بـ«مراقبة محتوى المكالمات وقراءة النصوص وجمع كلمات المرور وتتبع المواقع وحتى الوصول إلى ميكروفون وكاميرا الجهاز المستهدف». من جهته، تدعي كل من «Candiru» ومجموعة «NSO» أنهما تبيعان منتجاتهما حصرياً إلى حكومات الدول في إطار الاستخدامات المقصودة المبرجة في بنود «منع الإرهاب» و«الجرائم» الأخرى.



## 4 قتلى مغاربة في زلزال تركيا وحصيلة الضحايا وصلت إلى أكثر من 21700 ألف قتيل

## أمريكا تعلق العقوبات الاقتصادية على سوريا بشكل مؤقت



## وكالات

أكد الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس أن عدد القتلى ضمن أفراد الجالية المغربية جراء الزلزال الذي ضرب جنوب تركيا بلغ أربعة ضحايا.

وأفاد بايتاس، في معرض رده على أسئلة الصحفيين، خلال ندوة صحفية بعد انعقاد مجلس الحكومة، بأن خلية الأزمة التي أحدثتها سفارة المملكة بانقرة لتلقي مكالمات أفراد الجالية المغربية بتركيا، توصلت ب 1743 اتصالا.

وقال إن خطوط الهاتف بالمناطق التي ضربها الزلزال تضررت، مما خلق صعوبات أمام هذه الخلية للتواصل مع أفراد الجالية المغربية بتركيا.

وكانت سفارة المملكة المغربية بانقرة قد وضعت أرقامًا هاتفية وعتاوين للبريد الإلكتروني رهن إشارة أفراد الجالية المغربية بتركيا للتواصل معها، وذلك على إثر الزلزال العنيف الذي ضرب فجر الاثنين الماضي، عددا من الولايات في الجنوب التركي.

إلى ذلك، يتراجع الأمل بالعثور على أحياء الجمعة في تركيا وسوريا بعد أكثر من مئة ساعة على زلزال عنيف قضى فيه أكثر من 21700 شخص في إحدى أسوأ الكوارث في هذه المنطقة منذ قرن.

ودخلت قافلة أولى من المساعدات مؤلفة من ست شاحنات الخميس إلى مناطق سيطرة فصائل المعارضة في شمال غرب سوريا من تركيا عبر معبر باب الهوى الحدودي على ما أفاد أحد مراسلي وكالة فرانس برس.

وأوضحت المنظمة الدولية للهجرة أن القافلة تحمل بطانيات وفرشا وخياما ومستلزمات طوارئ ومصباح تعمل بالطاقة الشمسية لتغطية حاجات ما لا يقل عن خمسة آلاف شخص.

إلا أن منظمة الخوذ البيضاء الدفاع المدني العامل في المناطق الخارجة عن سيطرة دمشق، أعربت عن «خيبة أملها» معتبرة «إن المساعدات الأممية التي يجري الحديث عن دخولها لشمال غربي سوريا هي مساعدات دورية، وتوقفت خلال الأيام الأولى من الزلزال، والآن تم استئنافها».

وتنقل المساعدات الإنسانية المخصصة لشمال غرب سوريا عادة من تركيا عبر باب الهوى، نقطة العبور الوحيدة التي يضمنها قرار صادر عن مجلس الأمن حول المساعدات العابرة للحدود.

وأعلنت الخارجية التركية أنها تعمل على فتح معبرين آخرين «مع المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة دمشق» لأسباب إنسانية.

وكانت الأمم المتحدة أعلنت الثلاثاء أن نقل المساعدات عبر معبر باب الهوى تأثر بتضرر الطرقات بسبب الزلزال.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس ادهانوم غيبريسوس الخميس إنه «في طريقه إلى

سوريا» بينما أعلنت رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر مريانا سبولياريتش في تغريدة مساء الخميس وصولها إلى حلب في سوريا مشددة على أن «المجتمعات المحلية التي انهكتها سنوات من القتال العنيف باتت مشلولة الآن جراء الزلزال».

على جانبي الحدود، تهدمت آلاف المساكن. وتضاعف فرق الإنقاذ والإغاثة الجهود بحثا عن ناجين رغم انقضاء الساعات الاثني والسبعين الأولى الحيوية فيما يزيد البرد الصقيعي من صعوبات الوضع.

وتمكن 130 عامل إنقاذ أرسلتهم دولة قطر من إخراج صبي في الثانية عشرة حيا من بين الانقاض في مدينة نورداجي الريفية البالغ عدد سكانها 40 ألف نسمة والواقعة قرب مركز الزلزال في تركيا.

وينشط أيضا مئات من عمال الإغاثة أتوا من ماليزيا وإسبانيا وكازاخستان والهند ودول أخرى. ويتابع السكان المضطرون إلى المبيت في خيام أو سيارات وهم يبيكون عمل المسعفين الذين يحاولون تحديد مكان ناجين محتملين بواسطة مسمي رات وكاميرات كشف تعمل بالطاقة الحرارية.

في مدينة أنطاكية جنوبا التي دمرها الزلزال قطع عمال مناجم مسافة ألف كيلومتر لتقديم المساعدة. وقد تسلسل هؤلاء بمعاول ومجارف ومناشير تستخدم في المناجم وهم يحاولون مساعدة أشخاص عالقين تحت كتل الأسمنت والحديد.

وكانت جرافة تساعد في إزالة الركام عندما طلب منها المشرف على فريق عمال منجم زوغولداك قرب البحر الأسود، التوقف. وكان يحطم بطرفه كتلة من الأسمنت وطلب غطاء بعدما عثر على طفل ميتا في سريه. وقد حمل الوالد جثة الطفل المغوفة بشرشف بين ذراعيه صامتا.

نسبية كولومبيا أوغلو التي تمكنت من الخروج سالمة من سريه مع ابنتها، فقدت ستة من أقاربها في الزلزال ولم تعد تأمل بالعثور عليهم أحياء.

وهي ممتنة لعمل المناجم، لكنها حانقة من الحكومة وتندد ببطء عمليات الإغاثة شأنها في ذلك شأن هاكان تيربوردي وهو من سكان مدينة اديامان في جنوب تركيا.

وأوضح هذا الأخير «نحن مجروحون في الصميم من أن أحدا لا يدعنا».

وأضاف محمد يلديريم غاضبا «لم أر أحدا قبل الساعة 14,00 من اليوم التالي لزلزال» أي بعد 34 ساعة على أول زلزال موضحا «لا دولة ولا شرطة ولا جنود. عار عليكم لقد تركتمونا لحالنا».

تفيد الأرقام الرسمية الأخيرة بأن الزلزال الذي بلغت قوته 7,8 وتبعته أكثر من مئة مرة ارتدادية أسفر عن ما لا يقل عن 21719 قتيلًا، 18342 في تركيا و3377 في سوريا.

وتخشى المنظمات الإنسانية خصوصا انتشار وباء الكوليرا الذي عاد للظهور قبل فترة في سوريا. وأرسل الاتحاد الأوروبي مساعدات أولى إلى

تركيا بعد ساعات على الزلزال الاثني. إلا أنه لم يعرض إلا مساعدة محدودة لسوريا عبر برنامج المساعدات الإنسانية الممول بها أساسا بسبب العقوبات الدولية المفروضة على هذا البلد منذ بدء الحرب فيه العام 2011.

والأربعاء طلبت سوريا رسميا مساعدة الاتحاد الأوروبي وطلبت المفوضية الأوروبية من الدول الأعضاء تلبية هذا الطلب. وزار المفوض الأوروبي لتنسيق مساعدات الاتحاد الأوروبي يانيس ليارسيث، غازی عنتاب في جنوب شرق تركيا للقاء مسؤولين فضلا عن منظمات إنسانية تنشط في شمال غرب سوريا على ما أعلنت المفوضية.

وأعلن البنك الدولي الخميس تقديم مساعدة قدرها 1,78 مليار دولار لتركيا فيما كشفت واشنطن أنها ستخصص 85 مليونا لتركيا وسوريا. وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية أيضا الرفع المؤقت لبعض العقوبات المفروضة على سوريا بهدف نقل المساعدات بأسرع وقت ممكن إلى السكان المتكويين. وخصصت فرنسا مساعدة طارئة للشعب السوري بقيمة 12 مليون يورو. من جهتها أعلنت لندن الخميس مساعدة مالية إضافية قدرها 3,4 ملايين يورو على الأقل لتصل مساعدتها الإجمالية إلى 4,3 ملايين يورو مخصصة للخوذ البيضاء.

## مساعدة أميركية بقيمة 85 مليون دولار

قررت الولايات المتحدة تقديم مساعدة بقيمة 85 مليون دولار إلى تركيا وسوريا بعد الزلزال المدمر الذي ضرب البلدين الاثني. وتطبيق بعض العقوبات المفروضة على دمشق مؤقتا.

وقالت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (يو إس آيد) إن الأموال ستسلم لشركاء على الأرض من أجل «تقديم المساعدات العاجلة لملايين الأشخاص»، تشمل المواد الغذائية والمأوى والخدمات الصحية الطارئة. وأضافت أن التمويل سيعمد أيضا تأمين مياه الشرب النظيفة والصرف الصحي لمنع تفشي الأوبئة.

ويأتي ذلك بعدما أجرى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في وقت سابق الخميس اتصالا بنظيره التركي مولود تشاوش أوغلو لمناقشة حاجات تركيا.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس لصحافيين «نحن فخورون بالانضمام إلى الجهود العالمية لمساعدة تركيا مثلما سبق أن ساهمت تركيا في كثير من الأحيان عبر خبراتها في عمليات الإنقاذ الإنساني لدول عدة أخرى».

في الوقت نفسه، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية رفع بعض العقوبات المفروضة على سوريا مؤقتا بهدف إيصال مساعدات إلى السكان المتضررين في أسرع وقت ممكن.

وأوضحت الوزارة أن هذا الإجراء «يسمح لمدة 180 يوما لجميع التعاملات المتعلقة بمساعدة ضحايا الزلزال، التي كانت محظورة» بموجب العقوبات المفروضة على دمشق.

وأشارت وزارة الخزانة الأميركية إلى أن برامج العقوبات الأميركية «تتضمن أساسا استثناءات كبيرة للعمليات الإنسانية».

من جهة أخرى، قال مسؤولون أميركيون الخميس إن الولايات المتحدة أرسلت فرق إنقاذ إلى تركيا وساهمت في تقديم البات لقطع الخرسانة ومولدات وأنظمة لتفكية المياه ومروحيات.

وأوضحت وكالة التنمية الدولية أن فرق الإنقاذ تركز جهودها على مدينة اديامان (جنوب شرق تركيا)، التي تضررت بشدة بالزلزال وتساهم الطواقم الأميركية فيها في البحث عن ناجين مستعينة بكلاب وكاميرات وأجهزة لرصد الأصوات.

وأضافت أنه بسبب الأضرار الكبيرة التي لحقت بالطرق والجسور، أرسل الجيش الأميركي مروحيات بلاك هوك وشينوك لنقل إمدادات.

تقدم واشنطن مساعدتها لسوريا عبر شركاء محليين لأنها ترفض التعامل مع الرئيس بشار الأسد وتطالب بمحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات خلال الحرب الأهلية.

وقال وزير الخارجية الأميركي في بيان نشر مساء الخميس «ندعو نظام الأسد إلى السماح فوراً بدخول المساعدات عبر كل المراكز الحدودية والسماح بتوزيع المساعدات على كل المناطق المتضررة».

ودعا البيان أيضا النظام السوري إلى «إتاحة وصول (منظمات) العمل الإنساني إلى جميع الأشخاص المحتاجين في سوريا بلا استثناء».

وكانت قافلة مساعدات وصلت الخميس إلى المناطق التي تسيطر عليها فصائل المعارضة السورية في شمال غرب سوريا، للمرة الأولى منذ الزلزال، عبر المعبر الحدودي الوحيد المفتوح، باب الهوى، على الجانب التركي.

وكان مجلس الأمن الدولي مدد في بداية كانون الثاني/يناير لسنة أشهر إضافية آلية إيصال المساعدات الدولية الحيوية إلى ملايين السوريين عبر الحدود.

ويحدد القرار الذي أقر بالإجماع، حتى 10 تموز/يوليو 2023 الآلية التي تسمح بإرسال المساعدات من تركيا، فقط عبر معبر باب الهوى إلى المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في محافظة إدلب وضواحيها بدون المرور بمناطق سيطرة النظام السوري.

وتريد روسيا الداعم الدولي الرئيسي للأسد، أن تمر المساعدات حصرا عبر مناطق سيطرة النظام وليس عبر معبر باب الهوى الذي تنقل من خلاله أكثر من ثمانين بالمئة من احتياجات السكان في المناطق الخارجة عن سيطرة نظام دمشق.

لكن منظمات غير حكومية تعتبر أنه لا يمكن الوثوق بالنظام لكي يتم توزيع المساعدة بشكل عادل في المناطق الخارجة عن سيطرته.

## أبرز المساعدات العربية

في السياق نفسه، سارعت العديد من البلدان العربية في تقديم المساعدات والدعم لضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب الجنوب التركي وسوريا، وراح ضحيته الآلاف. حيث قررت 12 دولة عربية، إنشاء جسور جوية وتقديم مساعدات إغاثية وطبية عاجلة.

وأفادت وكالة الأنباء المصرية الرسمية، بأن «مصر أرسلت خمس طائرات عسكرية محملة بمساعدات طبية عاجلة إلى سوريا وتركيا بتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي».

وأعلن رئيس الإمارات محمد بن زايد آل نهيان، الثلاثاء، عن تقديم 100 مليون دولار لإغاثة

المتضررين من الزلزال في تركيا وسوريا. وتشمل المبادرة «تقديم 50 مليون دولار للمتضررين من الزلازل من الشعب السوري الشقيق، إضافة إلى 50 مليون دولار إلى الشعب التركي الصديق».

وأعلنت السلطات السعودية، عن فتح جسر جوي لنقل المساعدات إلى تركيا وسوريا، موضحة أن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بدأ بتقديم مساعدات صحية وإيوائية وغذائية ولوجستية لتخفيف آثار الزلزال على الشعب السوري والتري، وتنظيم حملة شعبية عبر منصة «ساهم» لمساعدة ضحايا الزلزال.

وأعلنت قطر عن تسير جسر جوي إلى تركيا يحمل إمدادات الإغاثة والأدوات اللازمة لإزالة الانقاض وخياما ومستشفى ميدانيا.

وقدمت قطر 10 آلاف منزل متنقل للمساهمة في تخفيف معاناة ضحايا الزلزال.

وعبر حملتها «اغيثوا متضرري زلزال تركيا وسوريا» تقوم الفرق الميدانية لقطر الخيرية «بمواصلة توزيع نحو 45,000 وجبة غذائية ساخنة على المتضررين ما بين الداخل السوري وتركيا، إضافة إلى توزيع 6500 طرد يحتوي على مواد غذائية جاهزة للأكل في كل من إعراز وعفرين بشمال سوريا، وتوزيع 1600 سلة غذائية تتكون من المواد التموينية الأساسية تكفي الأسرة لمدة شهر كامل في كل من غازي عنتاب وأوروقا بتركيا، كما أنه يتم توزيع أكثر من 15,000 ربطة خبز يوميا في تركيا.

وقامت قطر الخيرية بشحن 13 طنا من المواد الغذائية وقراءة الأربعة آلاف بطانية، فضلا عن تحرك قافلة إغاثية من الدوحة باتجاه المناطق المتضررة والمكونة من أربع شاحنات تتضمن مستلزمات طبية وإسعافات أولية وملابس وتمورا ومواد غذائية بقيمة إجمالية تقدر بأكثر من نصف مليون ريال.

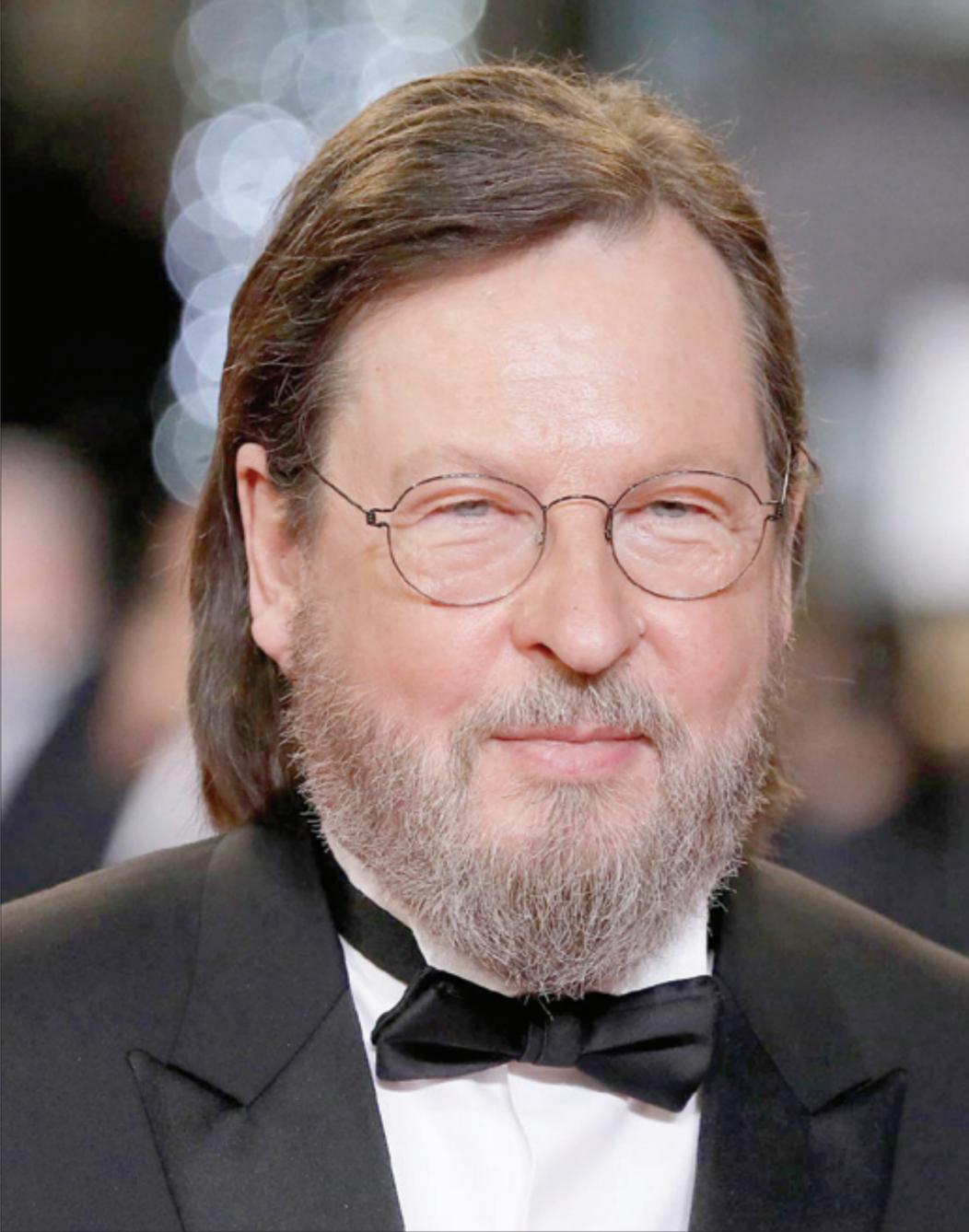
وقررت الكويت إنشاء جسر جوي لإرسال مساعدات وطواقم طبية إلى تركيا، عقب صدور توجيهات من أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، لمساندتها بمواجهة آثار الزلزال، وفق وكالة الأنباء الرسمية.

وذكرت الوكالة أن أمير البلاد أمر «بوقف الاحتفالية المصاحبة للمباراة النهائية على كأس ولي العهد، وذلك تضامنا مع تركيا والشعب السوري إثر الزلزال المدمر».

وأنشأت سلطنة عمان جسرا جويا لنقل مواد إغاثية وطبية للمناطق المتضررة من الزلزال الذي ضرب سوريا وتركيا.

وانطلقت من تونس ثلاث طائرات عسكرية باتجاه مطار حلب بسوريا ومطار أضنة في تركيا حاملة مساعدات إنسانية عاجلة وفتح وإنقاذ وفرق طبية مختصة.





وهي تتالم وتحزن الا ان تشعر بمزيد من التعاطف معها.

## الجنون

من أين نبدأ؟ ذلك هو السؤال المهم.. أفلام تيرير تضم غالباً نوعاً من الصور الغرافيكية مع مشاهد جنس مبالغ فيها في فيلمه «المغفلون» (1998) و«المسيح الدجال» (2009).

شركته «زينتروبا» تعد واحدة من أكبر الشركات في العالم لإنتاج الأفلام، بما فيها الأفلام الإباحية. ولهذا ليس مستغرباً أن يظهر ممثلوه في عدد من أفلامه وهم عراة تماماً أمام الكاميرا، ويمارسون حياتهم أو يعبرون عن موقف ما. ومع ذلك فتروير معروف عنه أنه ذلك الكاثوليكي المتدين الورد.

إن حوارته مع الكاثوليكية يعد بحق نقطة تحول مهمة في حياته فهي التي ألهمته لتأسيس مجموعته «دوغم 95»، وذلك من أجل تأسيس أسلوب فيه وفاء للعمل الفيلمي الخالص.

الانضمام إلى «دوغم 95» هو تعبير عن وجه آخر من الجنون المرتبط بالعنفية، وذلك بالخضوع إلى قواعد محددة بتلك الكاميرا، فمثلاً في فيلمه «أرقص في الظلام 2000»، هناك مشاهد موسيقية صورت بواسطة حوالي 100 كاميرا رقمية.

وتبعيداً عن السينما، وفي الحياة، فإن تيرير يتمتع بخصوصيات غريبة، منها أنواع من الفوبيا أو الخوف المرضي. ولعل من أسوأها على الإطلاق هي الخوف من الارتفاعات العالية، وبالتالي الخوف من السفر بالطائرة، ونتيجة ذلك ظل وما يزال يصور أفلامه ما بين السويد، وبلده الدنمارك، متنقلاً بسيارته بالرغم من تصوير مشاهد يفترض أنها في الولايات المتحدة.

ولدى زهابه للمشاركة في مهرجان «كان» بجنوب فرنسا، كان يقطع الطريق جبهةً ونهاياً قاطعاً مئات الكيلومترات بسيارته، الخاصة لكي يتجنب السفر بالطائرة رغم مشاق السفر الطويل بالسيارة.

في فيلمه «كسر الأمواج» (1996) الذي جاء ضمن ثلاثية تتصدى للجدل حول الفئات الشخصية التي تصل في بعض الأحيان إلى حد الدوغمائية، فمثلاً هناك امرأة تضحي بكل شيء من أجل أن تصل إلى مرحلة النقاء التام في مقابل «جان» الذي وجد نفسه غريباً في مجتمع لا ينتمي إليه وهو المجتمع السكوتلاندي وكان قد تعرض إلى حادث غير مسار حياته وما هو يتغلغل في وعي وسلوك زوجته المحافظة داعياً إياها إلى أن تنام مع رجل آخر ثم لتأتي وتخبره شعورها من جراء هذا الفعل، كل ذلك سيكون دافعاً مدمراً لومتها الفاجع في مقابل زوج ضائع ومشتم بل ونصف مجنون ونصف منحرف.

والحقيقة أن تيرير إن كان قد لامس قضايا اجتماعية عديدة فإنه في هذا الفيلم توسع إلى قضايا تتعلق بالمعتقد وبالكينيسة، فالأفكار والمواقف التي ترتبط بالكينيسة كانت محور اهتمامه وهو يمزج بشخصياته لكي تبحث لنفسها عن مواقف ما.

إن الملاحظ على تيرير أنه يذهب إلى ما هو أبعد كثيراً من الحقيقة المجردة، إلى الوجه القبيح والجدلي من الحقيقة ويرى بعض النقاد أن هذا نوع من التوجه المبكر للسينما الأوربية أن تبحث لها عن مكان ورؤية مختلفة عن سينما هوليوود، وكان من ذلك الخوض في موضوعات تنبئ عنها هوليوود أو ليست من اهتمامها بينما أصبحت علامة مميزة للسينما الأوربية وهو ما يحرص عليه تيرير كثيراً.

ومما لا شك فيه أن فيلم «كسر الأمواج» قد يلامس أو يحرك مشاعر الكثيرين مخلفاً ردود أفعال شتى ولكن من الناحية الفنية والسينمائية يعد عملاً فنياً متكاملًا عالي الاحتراف لكن ليس مستغرباً أن يقابل الفيلم وهو في مهرجان «كان» السينمائي بصرخات الاستهجان وهتافات الترحيب في أن معاً.

إنه تيرير في «كان» ولا يناقش «الدين» كمفهوم مطلق، ولكنه يناقش المعتقد المجرد ولا يتخلى عن نبرة السخرية وهو يتعاطى مع هذه القضايا الجدلية.

أما فيلمه «أرقص في الظلام» (2000)، فرغم أنه لا يتصدى لقضايا العنف والجنس بشكل صارخ ومباشر، ولكنه ليس فيلماً مريحاً لأولئك المتحسسين لمواضيع السنك والصعوبات والأزمات الاجتماعية والإنسانية الخائفة.

في هذا الفيلم سنشاهد سلمى وهي تنتقل من شقاء إلى شقاء ومن أزمة إلى أخرى من أجل ابنها، وهنا سنشعر بالقسوة التي تضغط على المشاعر والعاطفة ورغم أن الفيلم يدور في فضاء موسيقي مجرد، إلا أن الأحداث تتطور فيه درامياً إلى درجة تقترب من الميلودراما ثم ما تلبث أن تنحو منحى تعبيرياً مجرداً ومؤثراً لا تملك وانت تشاهد سلمى

في فيلمه «عناصر الجريمة» (1984) يجمع تيرير بين أجواء كافكا وبورخيس القائمة والمتوترة من خلال شخصية «فيشر» «المحملة بالرمزية، يعهد تيرير إلى التقلد بمشاهدته في أجواء شديدة القتامة والذاتية: بحث في الانحراف والجريمة والبعث والتحويلات في شخصية تكاد تنطلمس معالمها ثم ماتلبت أن تبدو أكثر تطرفاً مما نتوقع وفي كل ذلك كان تيرير يوجه خطابه الميطن ضد كل أشكال التطرف، كان يبحث عن ذات صافية واستثنائية مجهولة انه باختصار نقد لكل أشكال التزمت واللامنطق وضد الأثانية انه نقد للتطرف الديني، السياسي، الفني في اطار من السخرية المبطنة حاملاً كثيراً من نزعاته وتصورات الشخصية التي القاهها على شخصياته المتوترة والقلقة التي تدور في فضاءها اليومي المعتاد.

لا يعمد تيرير إلى أن يرينا سفكاً للدماء أو مشاهد لمذابح، ولكنه يعتمد على قوة المشهد واللون، تلك الأماكن المهشمة والخائفة واللوان الدالة على الأيابة والقتل الوحشي الذي تستشعر به من دون أن يصرخ فيك في أشكال مستهلكة ومعنادة.

في المقابل، نجد أننا في فيلم «وباء» (1987) نمضي عميقاً في فلسفة ووعي تيرير بل إن هذا الفيلم بالذات يجمع عليه النقاد على أنه الفيلم الغد الفريد الذي كشف مبعراً عن عمق رؤية تيرير وجنونه وتفردته وهو في الحقيقة يكشف عن طريقته والأسلوب الخاص سواء في الإخراج أو الفكر الذي يحمله فيلمه أو الشخصيات التي يقدمها.

في هذا الفيلم سنشاهد تيرير نفسه يظهر في الفيلم إلى جانب صديقه الحميم وشريكه في كتابة عدد من أفلامه «نيلز فويسرل» حيث شارك معه في كتابة أفلامه: زويتروبا، عامل الجريمة، الملكة بجزئيه الأول والثاني والفيلم عن شخص يدعى الدكتور «ميسمر» الذي يركس جهده لمعالجة شخص مصاب بوباء غير مبال بإمكانية تسرب ذلك البوباء وانتشاره، فكرة فيها تمحور للذات في مقابل تطلع الآخر وسجالات وحوارات تدور في هذا الفضاء التعبيري وكل ذلك تم وضعه في سياق الأحداث الفيلمية في نوع من السرد الفيلمي المتداخل حتى ظهور الفتاة وتحويلها إلى محور مهم في مسار الأحداث وبذلك أصبح الفيلم ذا شكل أكثر واقعية.

في هذا الفيلم يتمثل أسلوب تيرير المميز في معالجة الأحداث فمن جهة هناك ذلك البناء المتقن لتتابع الأحداث وبناء اللقطات في داخل الفيلم وخلال سير أحداثه وفي الجهة المقابلة كانت كاميرا تيرير الحرة والمرنة محمولة باليد أو على الكتف وهي تنتقل في مسار الأحداث، يضاف إلى ذلك استخدام الأضواء الطبيعية وكل ذلك يعطي مساحة زمنية امدها خمسة أيام كرسها السيناريو من أجل عرض قصة أولئك الكتاب.



المخرج الدنماركي، لارس فون تيرير

# الخصم اللدود لجميع أنواع السلطة الفكرية

■ الصافي مسعود

من هو لارس فون تيرير؟ هو ببساطة ذلك المخرج الدنماركي المثير للجدل المولود سنة 1956، والذي لا تعرض أفلامه في أرض إلا ويثار حولها جدل، ولا يحضر هو في مناسبة إلا وأثار من حوله الاهتمام. ولعل من آخر ثوراته هي واقعه في مهرجان كان 2011، حيث اضطرت إدارة المهرجان الفرنسي العريق إلى اتخاذ قرار بطرد تيرير من المهرجان في موقف غير مسبوق، ويحصل للمرة الأولى في تاريخ المهرجان، وذلك على خلفية إعلانه مساندته للنازية، بل قوله إنه نازي، وأن «إسرائيل» ليست إلا شوكة في المؤخرة.

عبقرية تيرير

لعل هذا المخرج الدنماركي هو واحد من أكثر المخرجين إثارة للجدل في زمننا الحاضر. بدأ يخرج أفلاماً وعمره 11 عاماً فقط، ولم يتوقف عن ذلك أبداً حتى اليوم.

عرف عنه أنه مولع بالأفلام التي تحرك الوعي والفكر، وفي الوقت نفسه عرف عنه أنه مولع بالغرافيك في الصورة السينمائية، وبدا ذلك واضحاً في دراما الجريمة التي جسدها فيلمه «عناصر الجريمة» (1984)، وأيضاً في أحد آخر أفلامه «ضد المسيح أو المسيح الدجال» (2009).

وتيرير هو واحد من مؤسسي الحركة الطليعية المسماة «دوغم 95» والتي تهدف إلى تنقية صناعة الفيلم من خلال رفض استخدام المؤثرات والخذع التي تلجأ إليها الأفلام عالية التكاليف.

ربما يبدو مستغرباً أن يظهر تيرير في الفيلم الوثائقي المنتج عنه عام 1997 والذي أخرجه سبغ بيوركمان وهو يقول «أنا أقول بكل سرور أن كل ما قيل وكتب عني وعن أفلامي هو مجرد أكاذيب».

لكن هذا هو تيرير... يرى أن ما سيقل في المستقبل عنه، وعن أفلامه يشبه ما سبق أن قيل.. وهو غير معني به.. ويمضي تيرير في وصف حياته بأنها «حياة مصطنعة». هكذا باختصار ووضوح. فيما يقول عنه صديقه ومنتج أفلامه لزم طويل بيتر جينسن «تيرير هو الشخص الذي لا يكتب أبداً».

ربما يبدو هذا التناقض مقبولاً ومفهوماً بمجرد أن قبول كل من حياة وأفلام تيرير على أنها معاً تقدمان قصة درامية سلسة ولكنها مصطنعة وحمالة لأوجه متعددة من الفهم والتفسير. فيما يصفه مونترير أفلامه وزميل دراسته توماس جيباسون أنه «فتي لعوب»، فيما يقول عنه صديقه أرنست هوغو - جيريفارد «إنه الخصم اللدود لجميع أنواع السلطة الفكرية».

أما تيرير نفسه فيكر أن أفلامه «استفزازية وتحريضية»... ويعود زميله جينسن إلى القول «إن نقاه ووفاء هو من ذلك النوع الذي يعود إلى العصور الوسطى، إنه باختصار فارس، قد يكون فارساً صغيراً».

ربما كانت هذه السطور الأخيرة تعرفنا أكثر على تيرير بالقول إنه «لك المثالي المؤمن الذي يعاني من مخاضات العقيدة الصافية والصادقة، والذي يدافع بلا هوادة عن ثوابته الخاصة».

وعلى النقيض من المخرج السويدي «برجمان» الذي نتحدث قسم من أفلامه عن القلق الذي يساور الناس من «غير المؤمنين»، والتوق إلى الإيمان. فإن أفلام تيرير جميعاً تتحدث عن قلق «الناس المؤمنين» وتقديم حالة انتظار لعدم الإيمان».

كسر المفاهيم

عندما تستمع إليه وهو يتحدث عن أفلامه تترك أنه منذ البداية وإبان دراسته لفن الفيلم كان مهموماً بالخروج على المألوف وإن يكسر القواعد كلما وجد إلى ذلك سبباً.

لقد صنع أفلامه المبكرة بسبب إيمانه بالخصص المبهمة وخطوطها المتشعبة، ولهذا وظف الخطوط



## بنعيسى بوحمالة يترك «أيتام سومر»

## المغرب الثقافي يفقد قائمة نقدية زاوجت في مسارها بين صرامة المنهج وحس المبدع

ح. ف.

غيب الموت أول أمس الخميس، الناقد والمترجم بنعيسى بوحمالة، وبريحه يفقد المغرب الثقافي واحدا من أهم الأسماء النقدية التي زاوجت في مسارها بين النقد والترجمة والمقالة الأدبية، وصاحبت القصيدة المغربية المعاصرة في منجزها بالنقد والقراءة. ورغم مصاحبته النقدية للمنجز السردى، عربيا مغربيا، فقد كان وفيًا لمواكبة تحولات القصيدة المغربية في العقود الأربعة الأخيرة هو الذي شغل عضوية المكتب التنفيذي لبيت الشعر في المغرب وترأس مجلة «البيت لعدة» سنوات. ويعتبر الراحل بنعيسى بوحمالة، أستاذ التعليم العالي بجامعة المولى إسماعيل بمكناس، من أبرز النقاد المغاربة، الذين أغنوا المكتبة العربية بمجموعة من البحوث والدراسات الأكاديمية الرصينة.

وقد خلف رحيله المفاجئ أسي عميقا بين الكتاب والمثقفين، حيث نعاها بيت الشعر في المغرب معتبرا أن الراحل «إحدى قاماتنا الأكاديمية الرفيعة في مجال نقد الشعر وقراءته وتدريبه، وأحد القيادات الثقافية التي انتسبت إلى بيت الشعر في المغرب منذ تأسيسه سنة 1996، حيث شغل عضوية هيئته التنفيذية، وترأس تحرير مجلة «البيت» لعدة سنوات، عمل خلالها على تلمين المعرفة الشعرية مغربيا وعربيا وعالميا، وفتح آفاق شعرنا المغربي على جغرافيات شعرية متعددة.

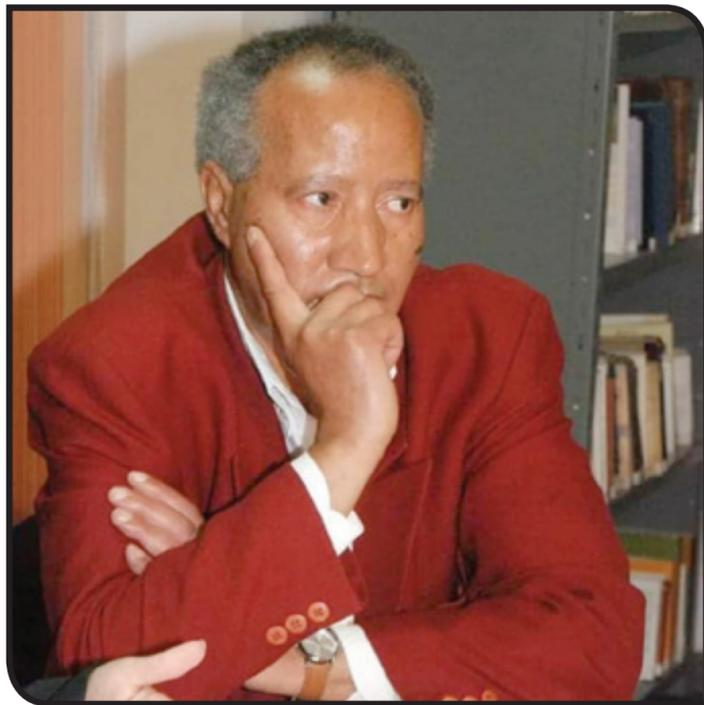
يعد الدكتور بنعيسى بوحمالة من خيرة الباحثين والدارسين العرب الذين انشغلوا بتدوين الزنوجة في شعرنا العربي، وترسخ اسمه خاصة بدراسته الثمينة عن الشاعر العراقي الكبير حسب الشيخ جعفر، الموسومة بعنوان «أيتام سومر» الصادرة عن دار توبقال، علاوة على المؤلفات البحثية والدراسات النقدية الرصينة التي صدرت له في عدد من دور النشر مغربيا وعربيا، كان آخرها كتابه «ارتور رامبو: مقاربات، شهادات، إضاءات» الصادر عن بيت الشعر في المغرب، فضلا عن دوره التربوي والأكاديمي المرموق داخل جامعة مولاي إسماعيل بمدينة مكناس، حيث تخرجت على يديه أجيال من الطلبة والباحثين، الذين تشربوا على يديه المناهج النقدية الحديثة.

من بين آخر الكريكات التي جمعت الفقيه بمؤسسة بيت الشعر في المغرب، حضوره ومشاركته في المؤتمر الأخير الذي انعقد بمدينة الرباط في 24 يوليوز 2022.

رحم الله الأستاذ بنعيسى بوحمالة، وعزأونا واحد

لأسرته الكبيرة داخل بيت الشعر في المغرب، ولأسرته الصغيرة، ولكافة تلاميذته ومحبيه ومريديه، وخاصة لأصدقائه في مدينة مكناس، داعين الله أن يرجمه ويشمله بغيره، إنا لله وإنا إليه راجعون»

الناقد والأكاديمية حورية الخليلي كتبت في وداع الراحل: «وداعا بنعيسى بوحمالة، حينما طلب مني



الأستاذ محمد الولي التاك من الخبر لم أصدق كما لم يصدق هو الخبر. هكذا هي حقيقة الموت. رحل بنعيسى بوحمالة، الرجل اللطيف، الإنسان المتواضع علمًا وخلقًا بعيدًا عن الأضواء وترك وراءه منجزًا نقديًا معرفيًا كبيرًا. خسارة كبيرة لأدبنا المغربي والعربي. فقد أغنى الراحل النقد العربي وصاحب القصيدة المغربية والعربية في العديد من كتبه ودراساته. رحمه الله رحمة واسعة، وإنا لله وإنا إليه راجعون». الشاعر والناقد والمترجم نور الدين ضرار نعى الراحل قائلا:

وداعا أيها الإنسان الأصيل والناقد العظيم..

هذا دون سابق إشعار، يرحل عنا الدكتور بنعيسى

بوحمالة..

هو من كان على أرض القصيد راعي شجر الأكاسيا

شرقا وغربا، ومكتشف جزر أكثر من أرخبيل شعري

ممتد من إفريقيا لآسيا..

عاش في صمت.. وظل يشتغل في صمت.. إلى أن

رحل في صمت، هيبه حكيم ظل على الدوام محط

محبة وتقدير كل مريديه، طلبة، زملاء، كتابا وأصدقاء..

عرفته أول الأمر عن بعد فأرنا مشهودا لعفة النقدي

الثقافة الأدبية الواسعة، ولطالما استأنست بصحبته في غير ما مسلك من مضايقة الشعرية في درب القصيد، قيل أن أعره قبل عقدين طالبا في حضرته بمسلك

التبرير بمكناس..

بعدها توطدت صداقتنا عبر لقاءات عدة بجالسنا

الأدبية الخاصة في الدار البيضاء كلما حل بها زائرا

أو محاضرا، وفي رحاب ملتقياتنا العامة التي جمعتنا

غير ما مرة معا ناقدا وشاعرا.. لتترسخ عبرها صورته

لدي عن قرب متقفا كبيرا يرسوخ نبهه وسعة اطلاعه

وصفاء منابعه، وأستاذًا عظيما عظيم خبرته وعلو

مقامه وجام تواضع..

هكذا كنت ضمن المحظوظين من كتاب جبلي الذين

تلمذوا على يده الطاهرة طهارة روحه، واستغنوا

بشرف صداقته الجليلة جلال قدره.. فنهلوا من دفق

معرفة الأدبية الفياضة، واستناروا بعنف رؤاه النقدية

الشاعرة.. مما يوجب علي العرفان شخصيا بدوام

أثره وطيب ذكره..

الشاعر يجيي عمارة نعي الراحل بكلمات مؤثرة

: «لماذا تركت نقد الشعر وحيدا

لماذا تركت أيتام سومر في يتهم مرة أخرى؟

وشجرة الأكاسيا تشهد أنك تؤانس القصائد ورحلت يا قارئ الفيتوري وجعفر وشارل وشعراء الكون كلهم

إن الحدادة دونك ترتدي ثوبها الأسود

والدمعة في القلب ترتبك يا بوحمالة

اعلم أن السيارة التي كانت تؤثت بيدك صباح

مساء

رأية للبحث عن حرية الإنسان

عن كينونة الإبداع

في هذه الأرض الرماد.

وأن الكتابة ملجأ الحياة التي من صمتك

تقتبس ظلال الخلود.

ودعت الحرف دون استئذان

اخترت هذه المرة السفر بعيدا عنا في زورق الموت

لم تسلم علينا واحدا واحدا

إن الإصدقاء حائرون كالأطفال إزاء رداء البرق في

الشتاء».

الناقد عبد الرزاق المصباحي نعاها قائلا:

«ما أقسى الموت وما أصعبه، حين يفقد المرء

نموذجا للإنسانية الرائعة، وللكاتبه الجادة، ولملهم

حقيقي في الحياة. بنعيسى بوحمالة لم يكن أحد أعلام

النقد والترجمة في المغرب وخارجه، ولكن روحا عالية

تدفعك إلى أن تكون الأحسن في مجال وفي الحياة».

من أبرز مؤلفات الراحل النقدية التي صارت مرجعا

في بابها:

«الزنعة الزنجية في الشعر العربي المعاصر:

محمد الفيتوري نموذجا» الصادر العام 2004 ،

و«أيتام سومر: في شعرية حسب الشيخ جعفر»، في

جزاين، عام 2009، وقراءة في ديوان «بين انكسار

الحلم والأمل» للشاعر المصري سيد جودة ، شجرة

أكاسيا، مؤانسات شعرية، إضافة إلى مساهماته

في كتب جماعية حول الشعر المغربي والعربي

والعالمي نشرت بالمغرب وبعدها بلدان عربية.

كما ترجم منتخبات من أشعار الألماني بول سيلان

والفرنسيين إيف نوفوا و سيرج بي والبليجي

جيرمان دروغنبروت والإيطالية دوناتيل بيروتي

والكرواتية لانا ديركاف والسلفاكي جورج كونياك.

وسدر له في نهاية العام الفائت عن منشورات

بيت الشعر في المغرب كتاب مترجم يحمل عنوان

«أرتور رامبو: مقاربات.. شهادات.. إضاءات».

وكان قد صدر عن منشورات دار الأمان عام 2017، بدعم

من وزارة الثقافة، كتاب جماعي حول أعماله بعنوان:

«بنعيسى بوحمالة: تأويل العين والروح»، وقد نسق

مواده وقدم له الناقد عبد الرزاق هبضرائي، ويتكون من

ثلاثة أبواب (دراسات، شهادات، حوارات)، وشارك فيه

نقاد وشعراء وإعلاميون من داخل المغرب ومن خارجه

(سوريا، ليبيا، العراق، فرنسا، كرواتيا، موريتانيا،

فلسطين..) تقديرا لبطولاته واحترافه بجهوده النقدية

الوازنة التي تميزت بالإنفتاح المنهجي المسؤول على

بدائل نقدية مختلفة.

خلفتها إدارة الاستعمار، كما أنه استجاب في

نفس الوقت لحاجة راحته كشفت عنها الجائحة.

عن حيثيات هذا العمل والظروف التي صاحبت إصداره،

اعترف لعسيبي أن هذا العمل هو خلاصة بحث تطلب

سنوات، بحث قادته إليه الصدفة وهو يبحث في أرييف

غرفة الصناعة والتجارة بالدار البيضاء عن وثائق تغني

عمله السري عن المقاوم محمد منصور، حيث اكتشف

لحظتها أرييفا زارحا عن الصرف الصحي والصحة

المينائية بالدار البيضاء وهو البحث لا يزال يشتغل

عليه إلى اليوم، إلا أنه مدفوعا بالسباق العام الذي

لخصته جائحة كورونا، ارتأى أن يغير زاوية معالجته

ليتحول العمل إلى البحث في قصة دخول الطب الحديث

إلى المغرب من خلال الاشتغال على المعلومة التي تغني

المعرفة، وبالتالي تحدث تغييرا في الذهنية المغربية،

إذ يعتبر لعسيبي في هذا الصدد أن الحدادة الحقيقية

ليست شعرا سياسيا، بل هي ما يُحدث، بالأساس، تغييرا

في السلوك الذي يحدد منظومة القيم وهي القيم التي

استوعبها والتقط ندبائها بذكاء رفيع الجيل الجديد

آنذاك: جيل الحركة الوطنية.

الكتاب لا يتغيا مقارنة تشخيصية أو كرونولوجيا

تاريخية لتطور المؤسسات الطبية والصحية بالمغرب

منذ ما قبل الاستعمار وحتى عهد فرض الحماية

الفرنسية، بل يروم تفسير: كيف غيرت صدمة الاستعمار

وعى المغربي بذاته وبالأخر وبالعالم، انطلاقا من تقديم

الخدمة الصحية سواء عبر أطباء البعثات البيولوجية أو

البعثات الدينية التبشيرية التي استطاعت النفاذ إلى

مؤسسة المخزن، وغيرت علاقة المغربي بجسده وتمثله

للحياة والتي شكلت دافعا مهما لتغيير سلوك المغربي

في وعيه بذاته وبالعالم، من خلال الوعي الصحي الذي

أصبح يمتلكه والذي ينسحب، لزاما، على رؤيته وتمثله

للحياة وبوجهها الحدائي في أكثر من ملمح ومجال، وهو

التمثل الذي يمكن اعتباره الحدائي المحرك الرئيسي والمنتج

لإرادة الإصلاح والتغيير عند جيل الحركة الوطنية.

## أخبار ثقافية

## مهرجان الكتاب الإفريقي بمراكش في نسخته الأولى



انطلقت، مساء أول أمس الخميس، فعاليات النسخة الأولى لمهرجان الكتاب الإفريقي بمراكش، بمشاركة تزيد من 40 كتابا وأديبا، عربيا وفراكنفونيين وأنغلو فونيين، من كل أنحاء إفريقيا. وتهدف هذه التظاهرة الثقافية، المنظمة، تحت شعار «إفريقيا بكل الحروف»، إلى غاية 12 فبراير الجاري، بمبادرة من جمعية «نحن فن إفريقيا» (WE ART AFRICA/NS)، وبدعم من عدة شركاء وطنيين ودوليين، إلى التعريف بالآداب الإفريقية والترويج له، لاستقطاب الجمهور الواسع العاشق لهذه الثقافة، وتعزيز التبادل الفكري بين الكتاب والناسخين والقراء، على حد سواء.

ويعد المهرجان، الذي ينطلق، أيضا، مناسبة لدعم مريد من التبادلات الثقافية والمقاهات بين مختلف الدول والمجتمعات الإفريقية انطلاقا من المغرب، بأن يكون فرصة فريدة من نوعها لاكتشاف المواهب الأدبية في إفريقيا، وللاحتفال بالتنوع والغنى الثقافي للقارة.

ماحي بندين رئيس مهرجان الكتاب الإفريقي بمراكش أكد في تصريح لفتاة (24م) الإخبارية التابعة لوكالة

الأولى للمهرجان، «لأننا حظينا بفرصة استضافة 47

كتابا برموقا»، مشيرا إلى أن هؤلاء الكتاب استجابوا

لدعوة الجمعية من أجل حضور فعاليات المهرجان.

وأضاف بندين أن مدينة مراكش تتميز بجاذبيتها

المبدعين في كل الأصناف الأدبية والإبداعية، مبرزا

أن المهرجان يشكل فرصة لانتقاء الكتاب الأيقرة

في ما بينهم والتعرف على بعضهم البعض.

في جهته، اعتبر الكاتب الجيبوتي، عبد الرحمان

بمراكش، هو نجاح كبير في حد ذاته»، مضيفا أن

«تجليات هذا النجاح تكمن في اللقاء الكتاب من جنوب

الصحراء بنظراتهم من شمال إفريقيا بهذه المدينة».

وأبرز الكاتب الجيبوتي أن المهرجان يشكل فرصة

لمناقشة المشاكل والتحديات التي تواجه الكتاب

الأفارقة، كما أن «الانتقاء بكتاب مغاربة في مراكش

هو أيضا مكسب كبير»، وأضاف أن هذه التظاهرة تشكل

فرصة متميزة لاجتماع طاقات القارة السمراء على

أرض إفريقية، هي المغرب بلد حسن الضيافة، مشيدا

بفكرة تنظيم المهرجان، والتي وصفها ب«الممتازة».

وسيتم على هامش المهرجان تنظيم مؤتمرات وموائد

مستديرة، فضلا عن فتح نقاشات ونوبات وورشات

عمل خاصة برواق المهرجان من أجل اكتشاف الأبعاد

المختلفة للآداب الإفريقية، ومشاركة التجارب وتبادل

الخبرات بين مختلف المؤلفين المشاهير من جميع

أنحاء إفريقيا، وكذا المغربيين من كل أرجاء المعمور.

ويحتضن المهرجان رواقا لمعرض الكتب والفنون

التشكيلية ومنصة لعرض الأفلام وتنظيم حفلات

موسيقية، كما يخصص، بالموازاة مع ذلك، أروقة

في خدمة الزوار والضيوف للاطلاع على الكتب

والانتقاء بالكتاب.

## «العلاقة مع الآخر، في قلب الفكر السوسيولوجي»



عن «منشورات غاليمار» في باريس، صدرت للباحثة الفرنسية دومينيك شنابر طبعة جديدة من كتاب «العلاقة مع الآخر، في قلب الفكر السوسيولوجي». يناقش العمل النحو الذي عالجت به خلاله مدارس علم الاجتماع العربية مسألة العلاقة بالآخر والمختلف، بدءا من نظريات الفرنسي إميل دوركايم والألماني ماكس فيبر، مرورًا بالفكر الاجتماعي الإنكليزي ووصولًا إلى علم الاجتماع الأمريكي كما تجلى لدى باحثي «مدرسة شيكاغو». وبهذا، فإن المؤلف يمثل مدخلا موضوعاتيا - عبر قيمة العلاقة بين الأنا والآخر - إلى تاريخ علم الاجتماع نفسه.

## في لقاء لتقديم كتاب «غليمة حرب» بمؤسسة آل سعود : الدمياني : غليمة حرب» التاريخ بدمغة سردية لعسيبي : «الحدادة ليست شعارا سياسيا، بل هي ما يحدث تغييرا في السلوك حفيظة الفارسي



لمقاربة متن الكتاب:

- السياق التاريخي والسوسيولوجي الثقافي الذي صاحب ظهور العمل، والمتمثل في ظهور جائحة كورونا وفرض حالة الطوارئ التي علفت الحياة الاجتماعية في الفضاء العمومي، وهنا سلط العسيبي الضوء على الجائحة لكنه اختار الاشتغال على الواقعة ضمن إطار واسع، ولم يرتبها للحظة الحدث الطارئ، بل استعاد في كتابه تفاصيل دخول الطب الحديث إلى المغرب.

-الموارد المعرفية التي تغذى عليها العمل عبر الاطلاع والرجوع إلى المؤلفات التاريخية القديمة والحديثة، سواء المغربية أو الفرنسية بالإضافة إلى وثائق أرييف

سلطة الحماية.

الباحث والإعلامي عبد العالي الدمياني في تقديمه

للكتاب، اعتبر أن الكتاب يشكل نوعا من التاريخ

الاجتماعي لمغرب القرن 20، مركزا على ثلاثة مستويات

اجتماعية: الأولى هي العلاقة بين الأنا والآخر - إلى

## كانت موضوع أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه بكلية العلوم القانونية والسياسية بسطات

# خالد تايب يقارب موضوع «الصحافة المكتوبة وصناعة الرأي العام بالمغرب، نموذج الجرائد الحزبية»



ناقش الطالب الباحث «خالد تايب» أطروحة لنيل الدكتوراه في «القانون العام والعلوم السياسية» في موضوع «الصحافة المكتوبة وصناعة الرأي العام بالمغرب: نموذج الجرائد الحزبية» وذلك يومه الأربعاء 01 فبراير 2023. بكلية العلوم القانونية والسياسية. الأطروحة كانت تحت إشراف الدكتور عبد الرحيم العماري والدكتور عبد اللطيف بطنصور، وشارك في هذه المناقشة كل من الأستاذة سعيدة خرمي منسق ماستر العلوم السياسية والتواصل السياسي، والأستاذ محمد طالب بكلية العلوم القانونية والسياسية بسطات، والأستاذ «عبد المجيد فاضل» أستاذ التعليم العالي بالمعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط، والأستاذ «محمد حفيظ» أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بتعميم الدار البيضاء، وترأس الجلسة الأستاذة عبدة الرحمان شحشي. وقد تم منح الطالب صفة دكتور في القانون العام والعلوم السياسية بمرتبة مشرف جدا.

### الإطار النظري للموضوع

تتأطر الأطروحة ضمن سياق بحثي يهدف إلى مساهمة العلاقات الجديدة بين حقلَي السياسة والإعلام في المغرب، خلال العقد الثاني من الألفية الثالثة، من خلال فهم وتفسير أشكال التفاعل بين حدث سياسي جديد في السياق السياسي المغربي، هو حراك الشارع المغربي والتحويلات السياسية التي نتجت عنه، وبين وسائل الإعلام السياسية الممثلة في الجرائد الحزبية، ودور هذه الأخيرة في صناعة رأي عام واع بحقوقه السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

### المفاهيم الأساسية

الصحافة الحزبية: هي الصحف التي تصدر عن الأحزاب السياسية، تعبر عن فكر سياسي معين، أو مذهب أيديولوجي خاص، كما أنها تعتبر الناطق الرسمي باسم الحزب السياسي، تدعو مباشرة أو بشكل غير مباشر إلى الالتفاف حول الحزب ومساندته، والصحافة الحزبية هي التي تمثل الإعلام السياسي، كونها تهتم بخلق رأي عام من خلال علاقة الوسيلة بالجمهور. صناعة الرأي العام: إذا كان الرأي العام مفهوما وممارسة يمثل فعلا سياسيا، فإن صناعة الرأي العام في الدراسة هي محصلة الفعل التائيير بين سلطة الوسيلة الإعلامية وسلطة الجمهور السياسي، ومدى التقارب المسجل بين أجهزة الوسيلة السياسية وأجهزة الإعلام السياسي.

### أهمية موضوع الأطروحة

تكمن أهمية هذه الأطروحة في كونها تهدف إلى خلق إضافة على مستوى هذا الحقل المعرفي المتعلق بالإعلام السياسي، الذي يبحث في دور وسائل الإعلام في التغيير وفي علاقة الإعلام بباقي السلطات، وعلاقة الجريدة بالحزب، ضمن إطار يقوم على الدفاع والصراع والاختلاف، الذي يطبع عمليات الانتقال أو التحول الاجتماعي في ظل تطور وسائل الإعلام. كما تهدف إلى المستوى النظري إلى التعرف بالنظريات والحقول المعرفية التي تحيط بالموضوع قيد الدراسة في أفق بناء أطروحة علمية تبحث في تفسير عملية التأثير والتأثر الحاصل بين المرسل والمتلقي،

والمراحل التي مر منها بمرور الإحزاب السياسية. 5- العمل على تشخيص الواقع الذي مر منه المغرب، خلال العقد الأخير والتحويلات السياسية التي عاشها المغرب، وهي المرحلة التي تعتبر السياق السياسي الذي تمت فيه الدراسة.

### التحديد الزمني والمكاني للدراسة

تم تحديد النطاق المكاني للدراسة في الدولة المغربية كموضوع للدراسة على أن تتوزع العينات على نسبة من مختلف جهات المغرب، أما بالنسبة للسياق الزمني، فقد تم تحديد الزمن الانتخابي وما بعده، وهذا الاختيار المنهجي راجع إلى كون الموضوع يتعلق بالصحافة الحزبية وصناعة الرأي العام بالمغرب، وهو ما يستدعي العمل على قياس الرأي العام خلال الزمن الانتخابي الذي تتشرف فيه الجرائد الحزبية وتظهر فيه توجهاتها بشكل جلي، كما أن المواطن يزداد اهتمامه بالعمل السياسي وبمتابعة الصحافة، لمعرفة المستجدات السياسية. حيث تم تخصيص الفترة ما بين غشت 2015 ويناير 2016، كحيز زمني لتوزيع الاستمارات، فيما تم القيام خلال المرحلة اللاحقة بتحليل نتائج الاستمارة، وقياس اتجاهات الرأي العام حيال السياق السياسي المغربي، ومدى نجاعة الصحافة الحزبية في صناعة الرأي العام، ويمكن القول إن البحث في فهم وتحليل العلاقات بين الصحافة الحزبية والرأي العام بالمغرب، خلال هذه الفترة يشكل زمنا كافيا لتقديم مقارنة نسبية تقوم على استخراج النتائج وتحليلها ومقارنتها بغية الوصول لنتائج موضوعية.

### خطة الأطروحة

وقسم الباحث أطروحته إلى قسمين، تم تخصيص القسم الأول للجانب النظري، من خلال مقارنة الجوانب النظرية للتواصل والرأي العام، من خلال فصلين نظريين، فيما تم تخصيص القسم الثاني للإحاطة بالموضوع من خلال دراسة الحالة المغربية لموضوع الدراسة، عبر تقسيمه إلى فصلين تم التطرق في الفصل الأول، للوضع السياسي والإعلامي المغربي، من خلال وصف الوضع السياسي الذي يعيشه المغرب، والتحويلات السياسية التي عرفها، كما تم جرد التجارب التي عرفها الإعلام الحزبي بالمغرب، والتحويلات التي عرفها خلال العقد الأخير، فيما تم تخصيص الفصل الثاني للدراسة الميدانية، عبر تحليل وتفسير نتائج الاستمارة.

والمراحل التي مر منها بمرور الإحزاب السياسية. 5- العمل على تشخيص الواقع الذي مر منه المغرب، خلال العقد الأخير والتحويلات السياسية التي عاشها المغرب، وهي المرحلة التي تعتبر السياق السياسي الذي تمت فيه الدراسة.

### إشكالية الأطروحة

تتحدد الإشكالية في كونها تهدف إلى التأسيس لفهم وتحليل وتفسير ظاهري للإعلام السياسي، وصناعة الرأي العام، وهي تراهن على تفكيك العلاقات الظاهرة والخفية بين الظاهريتين، وتراهن قبل ذلك على تحليل وتفسير الآليات المعرفية التي تحيط بالموضوع، وتلك التي تعتمد وسائل الإعلام الحزبية لصناعة الرأي العام، وتوجيهه حول القضايا السياسية الراهنة، التي شكلت مرحلة تحول كبرى في السياق السياسي والاجتماعي المغربي.

### عينة الدراسة الميدانية وأدواتها

لتفعيل الاختبارات النظرية والمنهجية، اعتمدت الدراسة في الفصل الثاني المتعلق بالمستوى التفسيري للأطروحة، المرتبط برؤية الجمهور السياسي المغربي، ودور الصحافة الحزبية في صناعة الرأي العام، على الاستمارة كأداة بحثية للقياس، من خلال اختيار عينة بحثية تتكون من 400 استبيان، تغطي 12 جهة، بهدف تفسير مختلف التوجهات والاختيارات الموجودة في مختلف جهات المغرب تجاه الإشكالات المطروحة في الدراسة، على مستوى الرأي العام بالمغرب. وعملت الدراسة على تقسيم الاستمارة على الجهات، وفق مبدأ نسبي يحقق تمثيلا حقيقيا لكل الجهات، مع مراعات كون هذه العينة تستجيب لعدة شروط، حيث تم تحديد عدد أربع مائة استمارة، شملت مختلف الفئات الاجتماعية، التي يمكن أن تخدم البحث، مع مراعات مقارنة النوع الجنسي، والمستوى الاجتماعي، مع مراعات تمثيلية مختلف الأعمار. وتوزعت الاستمارة على 32 سؤالا في ثلاث محاور رئيسية وهي: - المحور الأول: العلاقة بين الصحافة والرأي العام المغربي. - المحور الثاني: العلاقة بين الصحافة المكتوبة

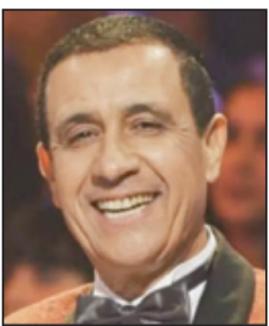
يعيشه المغرب. وتستمد الأطروحة راهنتها من خلال المساهمة في إغناء النقاش العمومي حول التحويلات السياسية التي عرفها المغرب، باعتبارها تحولات تشغل اهتمام الكثير من المغاربة، وهي محاولة للمساهمة في تقديم طرح جديد، قد يكون قيمة علمية مضافة إذا رأت اللجنة العلمية ذلك، ونسعى الدراسة إلى فتح آفاق بحثية جديدة في حقل خص وشاسع ومتجدد، من خلال تقديم سبل لفهم وتحليل وتفسير ظاهرة الإعلام السياسي، بالاعتماد على نظريات رائدة في هذا المجال، بعيدا عن الحدود العامة للعلوم الاجتماعية، عبر تحويل البحث من المقرب الثابت إلى المتحول الذي يشخص أدوار الفاعلين في الصراع على السلطة داخل المجتمع المعاصر، سواء كانت هذه السلطة تقليدية أو حديثة العهد.

وتراهن الأطروحة، وهي تبحث في موضوع الصحافة الحزبية، على تحقيق مساهمة في فهم آليات صناعة الرسالة الإعلامية، من طرف القائمين بالجرائد الحزبية بالمغرب، والدور السياسي الذي تقوم به هذه الرسائل في صناعة الرأي العام المغربي، حول القضايا السياسية، ومدى نجاعة هذه الرسالة في تحقيق الأهداف المتوخاة منها، وبالتالي فالدراسة تراهن على التعرف على الكيفية التي تعتمدها وسائل الإعلام السياسي، للتأثير على الجمهور وصناعة الرأي العام، ومن ثم قياس موقف النخب السياسية المغربية، من خلال قياس مدى نجاعة الخطاب الحزبي في الصحافة المكتوبة، في دعم التحول السياسي من عهده، وذلك بالاعتماد على المقاربة النسبية لظاهرة الإعلام السياسي والقضايا المختلفة المرتبطة به، والتي تعتبر من مخرجات العملية الإعلامية الموجهة للرأي العام.

وقد عمل البحث على تحديد أهداف أخرى في الجانب النظري منه وهي: 1- التعرف بالتواصل السياسي، وتحديد النماذج النظرية له، وتحديد العناصر التي تساهم في عملية التواصل. 2- التعرف بالتواصل السياسي، وأنواعه وأشكاله، والفاعلين فيه. 3- التعرف بالرأي العام، ومقاربه نظريته، وتوضيح أشكال توظيفه في العمل السياسي، من خلال تبيان علاقته بالصحافة. 4- محاولة التاريخ لظهور الصحافة الحزبية بالمغرب،

## وداعا محمد الغاوي...

«راضية» و«اليد في اليد» و«وتستمر الحياة» و«أصوات المدينة» وغيرها... كما مارس التنشيط التلفزيوني من خلال تقديمه سنة 2022 لحوالي عشرين حلقة من برنامج «بين الجراح واليوم» (قناة الأولى) والمساهمة في إعداده إلى جانب الإعلامي محمد السعودي، وهو برنامج توثيقي متعمق يتم من خلال حلقاته إعادة الاعتبار لمطربي وملحنين، من عيار حسن القديمي وعبد السلام عامر وعبد الله عصامي وعمر السيد ومحمد أرويشة والمعطي بقاسم وعمر طنطاوي... بصصوا بإبداعاتهم الفنية ذاكرة المغاربة، وذلك عبر استحضار عينة منتقاة من عطائهم، وقد سبق له أن تعاون مع نفس المنتج محمد السعودي في برنامج «نادي الشباب» في تسعينيات القرن الماضي. زد على ذلك حضوره اللافت كفاعل جموعي، خصوصا مع جمعية أبي رقرقا التي كان عضوا في مجلسها الإداري ورئيسا لنادي الموسيقى بها، ومبادراته الفنية والثقافية والإنسانية المتعددة وغيرها.



الطلب». وقد كانت هذه الجائزة عبارة عن تسجيل الإذاعة لأول أغنية له بمصاحبة الجوق الوطني، وهي «الغربة والعشيق» من كلمات الراحل علي الحداني والحنان الراحل محمد بلحياط، التي شكلت بدايته الحقيقية في مجال الغناء. يتضمن الريبورتاج الغنائي للراحل محمد الغاوي ما يقارب مائة أغنية وطنية وعاطفية، شارك فيها في العديد من السهرات العمومية، التي قام بنقلها التلفزيون المغربي، وغيرها. كما كان له حضور لافت في مختلف المهرجانات الفنية، خصوصا المنظمة بسلا والرباط ومدن مغربية أخرى، والسهرات الفنية المقامة خارج الوطن لفائدة الجاليات المغربية. لم يكف الراحل بممارسة الغناء، إلى جانب التدریس في المدارس العمومية، بل زواج بينهما وبين التشخيص في المسرح والتلفزيون، تشهد على ذلك مشاركاته في بعض الملامح الوطنية، من قبيل ملحنة «العهد» مع الراحل محمد حسن الجندی، والأعمال التلفزيونية كمسلسلات

### أحمد سيجلماسي

عن عمر ناهز 67 سنة توفي مساء يوم السبت 4 فبراير 2023 بالمستشفى العسكري بالرباط المطرب المغربي محمد الغاوي نتيجة إصابته بنزيف في المخ له ينفع معه علاج... وقد ووري جثمانه الثرى بعد صلاة عصر يوم الأحد 5 فبراير بمقبرة سيدي بلعباس بسلا. فيما يلي ورقة مركزة تعرف باهم المحطات في حياته الفنية: الراحل محمد الغاوي، المشهور بأغنيته «الغربة والعشيق الكادي»، من مواليد مدينة سلا سنة 1956. كان له منذ طفولته ميل إلى الغناء والموسيقى، الشيء الذي دفعه إلى الالتحاق بفرقة «الجيل الصاعد» ثم بالبرنامج التلفزيوني الذائع الصيت «موهوب»، الذي كان يشرف عليه الفنان الرائد الأستاذ عبد النبي الجبراري، رحمه الله، حيث قضى إلى جانب هذا الأخير مدة لا تقل عن عشر سنوات مكنته من الإحتكاك بجيل من الفنانين الصاعدين، الذين سيغنون فيما بعد الريبورتاج الغنائي والموسيقي المغربي والعربي أمثال البشير عبود وعز الدين منتصر وليلى غفران والراحلان محمود الإدريسي ومحمد بلحياط وغيرهم. شارك محمد الغاوي سنة 1979 في مسابقة «أضواء المدينة»، التي كانت تنظمها الإذاعة الوطنية آنذاك ويشرف عليها المنتج الفني الراحل حميد العلوي، وفاز بجائزة أحسن صوت رجالي عن أدائه لأغنية «مضناك جفاه مرقد» لمحمد عبد الوهاب، كما فازت الراحلة رجاء بلبلج بجائزة أحسن صوت نسائي عن أدائها لأغنية أم كلثوم «وحقك أنت المني

## مجلة شارلي إيبو، انعدام الإنسانية والحياة

# أم حرية التعبير... تلك هي المسألة



الفرنسي إيمانويل ماركون لدفاعه عن التصرف واعتباره يندرج تحت «حرية الصحافة». وقال حينها في الموقع الرسمي للخارجية التركية: «ندين بشدة إعادة صحيفة «شارلي إيبو» نشر رسوم كاريكاتورية مسيئة للرسول محمد (ص)»، «مضيفا: «لا يمكن إدراج إعادة نشر الرسوم، التي تعد استخفافا بالمسلمين وقلة احترام بحقهم، تحت بند حرية الصحافة والفنون والتعبير. من غير المقبول سعي بعض المسؤولين الفرنسيين، وفي مقدمتهم الرئيس إيمانويل ماركون، لتبرير الحادثة على أنها تنضوي تحت حرية التعبير، وتابع: «يجب على الأطراف التي تتفاخر بديمقراطيتها وحرياتها في كل فرصة، أن تعلم أنها تخدم الفاشية والعنصرية الحديثة في فرنسا وأوروبا، من خلال تاجيجه معاداة الإسلام والأجانب بواسطة هذا النوع من الهجمات العنصرية.

القدرة لتفريغ حقدتها العنصري» تركيا.. لا حاجة لإرسال الدبابات». من جهة أخرى وحسب بعد المنابر الإعلامية، فقد علق الناطق باسم الرئاسة التركية على الرسم بالقول: «البرابرة المعاصرون.. يفرقون في الحقد والكراهية». وتفاعل مغربون مع رسم المجلة، وأعربوا عن استيائهم من التعامل مع كارثة ومأساة راح ضحيتها الآلاف، وأصيب نتيجتها عشرات الآلاف في تركيا وسوريا وللإشارة فمجلة أو صحيفة شارلي إيبو هي فرنسية، و تعرف نفسها بكونها صحيفة سياسية هزلية أسبوعية وتشغل الرسوم الهزلية والكاريكاتير مساحة كبيرة منها وخصوصا السياسية، وتمارس أيضا الصحافة الاستقصائية عن طريق نشر تقارير في الخارج أو في بعض المجالات مثل الطوائف، الدين المين، المتطرف، الإسلام السياسي. وحادثة كاريكاتور الزلزال لا شك أنه بعيد إلى الأذهان ما قامت به الصحفية مرارا من تجريح لمشاعر المسلمين من خلال نشر كاريكاتور عن النبي محمد مما نتج عن ذلك حوادث مميتة وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد سبق وأعدت نشر صور مسيئة للنبي محمد سنة 2006، نشرتها مجلة دنماركية عام 2005، إذ عادت ونشرت الصور نفسها، وذلك قبل يوم من محاكمة المتهمين بالهجوم على مقرها. كما أن المتحدث باسم الخارجية التركية هاجم ماركون سنة 2020، بسبب «شارلي إيبو» ووصف سلوك المجلة ب «العقلية المريضة، بحيث أدان المتحدث حاملي اقصوي، إساءة مجلة «شارلي إيبو» للنبي محمد وهاجم الرئيس

### سهام القرشوي

بينما جل العالم يتفاعل مع الحدث الطبيعي الذي تعرضت له كل من تركيا وسوريا فجر يوم الإثنين 6 فبراير الماضي، جراء الزلزال الذي ضربهما مخلفا عددا كبيرا من الضحايا من جرحى وموتى، لا تزال حصيلتهم تتناثر، خرجت الصحيفة الفرنسية شارلي إيبو عن الصرب، كما هي عادتها، ونشرت كاريكاتورا ظهرت فيه أيقونة مهذمة مصحوبا بتعليق «تركيا.. لا يوجد حاجة لإرسال الدبابات».

واعتبر العديد من رواد الإنترنت عن استيائهم من هذا التعليق واعتبروه منافيا لقيم الإنسانية وتشفي و مليء بالحقد

### وجاء في أحد التعليقات

«إن لم يكن هذا تشفي، فماذا يكون؟! ها هو الوجه الحقيقي القبيح ل«شارلي إيبو»، التي يدافع عنها البعض بدعوى حرية التعبير. لعنة الله على هذه الحرية وعلى رافعي رايتهما إلى يوم الدين. وقال مفرد آخر: تطل مجلة شارلي إيبو الفرنسية بوجهها القبيح لتعلن شمتاتها بضحايا الزلزال الذي ضرب شمال سوريا وجنوب تركيا، شارلي إيبو العنصرية الملحدة تسفر عن عدوانيتها وتكتشف عن حقيقة زعمها أنها مع الإنسان. وكتب آخر: وصلت قدرة صحيفة شارلي إيبو الفرنسية إلى حد التشفي بالدمار الذي خلفه الزلزال في تركيا، هذه آخر إبداعات حرية الرأي والتعبير الذي تتذرع به هذه الصحيفة



				4	8			
4	9	6	7					5
3	2		4		7	9		
		7	9					4
9	6	3	4	8	5	7		
8			5	2				
5	2	4			7	6		
6		5	7		2	8		
	4	3						

سودوكو سهلة

		4	8	3		7	1	
	3	7	5					2
6						5	4	3
4					5	2		
	6			2			5	
		2	1					7
9	7	6						4
2				4	6	7		
	4	3		7	9	1		

سودوكو متوسطة

5							3	
2	4	9				6	8	
	6			1		5		
	1			4				
	4	3	2	8	7	6		
			3		4			
	9		5		1			
1	8			9	5	6		
	6							3

سودوكو صعبة

حلوى	صَبَّحَ	أرشد	خَلْوٌ	فَشَقَّةٌ	الشيء	نِصْوٌ	القَلَامَاتِ	من
شبيهة	ذَكَرَ	أرشد	أرشد	فَشَقَّةٌ	الأهد	نِصْوٌ	الأولى	أسماء
بالصوف		جزء	من					الأتد
BARBE		الدعم						رئيس
À PAPA								التجارة
				إخبار				السليط
				يلكي				
			قصيدة	آثار				
			للسنفرى					وحيد
			التصق	الشامة				القرن
								حاشية
								الملك
								متاثلان
								للتعريف
								مماثلان
								للتعريف
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
								عبد
								عذو
								للإسلام
			</					

# إيقاف لاعب التنس السابق الرشيدى مدى الحياة بسبب 135 عملية تلاعب

بالتعاون مع المسؤولين في بلجيكا. وأوضحت الوكالة في بيان: «أصدرت قاضية مستقلة هذا الحكم بعد أن تم إثبات كافة التهم واكتشاف 135 مخالفة فادحة، وفرضت غرامة قدرها 34 ألف دولار إضافة إلى عقوبة الإيقاف مدى الحياة».

أعلنت الوكالة الدولية للنزاهة في التنس، أول أمس الخميس، إيقاف اللاعب المغربي السابق، مدى الحياة عن ممارسة أي نشاط متعلق بالرياضة، بعد إدانته بالتلاعب في نتائج 135 مباراة وهو أكبر عدد من المخالفات التي يرتكبها شخص واحد على الإطلاق. وقالت الوكالة المستقلة إن اللاعب، البالغ من العمر 36 عاما، تورط في تلاعب بنتائج مباريات مع لاعبين جزائريين اثنين أوقفتهما الوكالة أخيرا، وتم الكشف عن الحالات بعد تحقيقات لسلطات إنفاذ القانون.



يونس الرشيدى



10 السبت-الاحد 11-12 فبراير 2023 الموافق 20-21 رجب 1444 العدد 13.373

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

#### سفيان أمرباط هدف رئيسي لألتيتيكو مدريد

أفادت اليومية المتخصصة (ماركا)، أول أمس الخميس، أن الدولي المغربي سفيان أمرباط لاعب فيورنتينا الإيطالي، يشكل «الهدف الرئيسي» لألتيتيكو مدريد خلال الموسم المقبل.

ونكرت اليومية الرياضية الإسبانية أن «اللاعب المغربي أمرباط هو الهدف الرئيسي لألتيتيكو مدريد لإعادة تنشيط خط الوسط وهو موقع متعثر خلال هذا الموسم». واعتبرت (ماركا) أن أمرباط «سيكون سعيدا بالانتقال من الدوري الإيطالي إلى الليغا، ومعجبا بالمشروع الأحمر والأبيض والأسلوب الذي يرسمه سيميوني (مدرب ألتيتيكو) لبدء رحلة جديدة بعد ثلاثة مواسم في فيورنتينا»، مضيفة «يبدو أن كل شيء يشير إلى أن أمرباط لن يستمر في النادي الإيطالي اعتبارا من 30 يونيو 2023».

ومن جهة أخرى، أشارت اليومية إلى أن قيمته السوقية المقدرة حاليا بـ 40 مليون يورو لن تسهل انتقاله لنادي العاصمة الإسبانية.

وبالإضافة إلى السعر المرتفع، هناك المنافسة، «حيث كان أمرباط محط اهتمام برشلونة في يناير، التي ترى فيه الرفيق المثالي لغافي وببيري»، وفقا لليومية الإسبانية.

#### الفيفا ترصد مفاتيح تألق الوداد محليا وقاريا

قام وفد رفيع المستوى تابع للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، برئاسة إلى مركب محمد بنجلون بالدار البيضاء، حيث يتواجد مقر الوداد الرياضي.

وحسب بلاغ للفريق الأحمر فإن هذه الزيارة كانت بغاية إنجاز دراسة حول مفاتيح نجاح تسيير الوداد، خلال الخمس سنوات الأخيرة، والوقوف على تطور النادي وكيف عاد إلى واجهة التتويج وتائق وطنيا وقاريا والحضور على المستوى الدولي حتى في ما يخص جمهوره، وذلك بطلب من مديرية كرة القدم الاحترافية التابعة للفيفا.

وأكّد الوداد في بلاغه أن ممثلي الاتحاد الدولي قاموا رفقة مسؤولين بالوداد بجولة استطلاعية لمرافق مركب بنجلون، قبل أن يتابعوا عرضا مفصلا حول تاريخ وهيكلة نادي الوداد الرياضي، حيث تمحور هذا العرض، بتابع البلاغ، الذي عممه الفريق البيضاوي على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، حول تاريخ وهوية والقباب النادي، التنظيم الداخلي للنادي، البنيات التحتية لكافة فروع النادي والمشاريع التي في طور الانجاز، الوضع المالي، التواصل والتسويق، المسؤولية الاجتماعية للنادي والتنمية المستدامة.

وبعدما تلقوا أجوبة من مسؤولي الوداد حول الأسئلة الدقيقة التي طرحوها، أبدى أعضاء وفد الفيفا إعجابهم بالبنيات التحتية للنادي المتعدد الفروع، كما فتموا كل الخطوات التي يقوم بها المكتب المدير، لضمان استمرارية تألق النادي وحضوره في طليعة التنافس على الإلقاب.

#### إ - العماري

#### لقاءات قوية بالدور الأول من كأس العرش لكرة السلة

أسفرت عملية سحب قرعة كأس العرش لكرة السلة ذكورا وإناثا برسم الموسم الرياضي 2022 - 2023، التي جرت يوم الخميس بطنجة، عن لقاءات قوية من أبرزها قمة الدور الأول بين الرجاء البيضاوي والفتح الرياضي، وديربي جهة الشمال بين اتحاد طنجة وليكسوس العرائش.

وأعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة السلة أن فريقا جمعية سلا والجنش الملكي، قد تم إعفاؤهما من خوض مباريات الدور الأول، ليتاهلا مباشرة لربع النهائية بفضل تصدريهما الترنيني.

وأضاف المصدر ذاته، أنه سيتم تحديد تواريخ مباريات الدور الأول وباقي لقاءات الأدوار النهائية لاحقا. وقد أسفرت القرعة عن المواجهات التالية في الدور الأول

#### الذكور:

الوداد البيضاوي - أمل الحاجب  
الرجاء البيضاوي - الفتح الرياضي  
الولام بطنجة مليل - مجد طنجة  
ليكسوس العرائش - اتحاد طنجة  
شباب الناظور - الكوكب المراكشي  
أولمبيك اليوسفية - المغرب الفاسي

#### الإناث:

أولمبيك اليوسفية - المغرب التطواني  
أولمبيك أسني - الفتح الرياضي  
سريع وادي زم - النادي المتكاسي  
شباب هوارا - الوداد البيضاوي

## موثديال الأندية

# الهلال يبحث عن لقب تاريخي أمام الريال والأهلي بريك التعويض فلانمنغو



الهلال يريد كتابة التاريخ على حساب النادي الملكي (أ. ف. ب)

### الاتحاد الاشتراكي

يقف الهلال السعودي، الباحث عن مفاجأة تاريخية، بين ريال مدريد الإسباني وإحراز لقب قياسي خامس في كأس العالم للأندية في كرة القدم، عندما يلتقيا يوم السبت في الرباط في النهائي. وحقق ممثل أسيا مفاجأة أولى بإطاحته في الوقت الأصلي فلانمنغو البرازيلي، ممثل أميركا الجنوبية، 3 - 2، وأصبح ثالث فريق آسيوي يبلغ النهائي، بعد كاشيما أنتلرز الياباني (2016) والعين الإماراتي (2018) اللذين خسرا برعاية أمام ريال مدريد! لكن هذه المرة يعاني بطل أوروبا 14 مرة من تراجع نتائجهم في الدوري المحلي لمصلحة غريمه برشلونة، ويغيب عنه حارس مرماه البلجيكي تيبو كورتوا لإصابته، فيما تأثرت تشكيلته في الآونة الأخيرة من سلسلة إصابات.

واجتاز الفريق الملكي عقبته الأولى في البطولة، بتغلبه على الأهلي المصري 4 - 1، بينها هدفان في الوقت بدل عن ضائع، في غياب قائده الفرنسي كريم بنزيمة، حامل الكرة الذهبية، لإصابة بفخذ، والذي انضم إلى فريقه بالرباط، مع المدافع البرازيلي

إيدر ميليتاو.

وكان المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، الذي يفقد أيضا الظهير الفرنسي فيرلان مندي والمهاجم البلجيكي إدين هازار، قاد ريال إلى لقبه الأول في 2014، عندما تولى تدريبه في فترة أولى، ثم أحرز فريق العاصمة اللقب ثلاث مرات تواليا بين 2016 و2018، وإلى بنزيمة العائد، يعول أنشيلوتي مجددا على المهاجمين البرازيليين فينيسوس جونيور ورودريغو ولاعب الوسط الأوروغوياني فيديريكو فالفيديري.

في المقابل، يعول الهلال على مهاجمه الدولي سالم الدوسري، صاحب هدفين في نصف النهائي من ركليتي جزء، بالإضافة إلى الأرجنتيني لوسيانو فييتو الذي قدم مباراة رائعة.

وتضم تشكيلة المدرب الأرجنتيني المحكك رامون دياس (63 عاما)، العائد لتدريب الهلال مرة ثانية بعد فترة أولى بين 2016 و2018، مهاجم مانسستر يونايتد الإنكليزي السابق النيجيري أوبيون إيغالو، البيروفي أندريه كاري والكولومبي غوستاو كويار. ويأمل بطل أسيا أربع مرات والسعودية 18 مرة (رقمان قياسي)، في تعزيز مشواره القياسي في هذه البطولة، بعد حلوله رابعا في 2019 و2021.

وقال الدوسري الذي اختير أفضل لاعب في نصف النهائي «جئنا

للمشاركة وطموحا أعلى المراكز والهلال يلعب دائما للفوز باللقاب ونستحق هذا المركز (النهائي) وإن شاء الله نبقى يدا واحدة وقلبا واحدا ونعود بالكاس».

بدوره، شرح أنشيلوتي عن الفريق المكنى «الزعيم» والباحث أن يكون أول فريق آسيوي وعربي يحرز اللقب «يجب أن نحترم هذا الفريق، يملكون لاعبين جيدين ويقدمون أداء جماعيا. سيكونون متحرفين لخوض النهائي على غرارنا نحن».

وحصل لاعبو الهلال على مكافآت مجزية بعد الفوز على فلانمنغو، عبر وزير الرياضة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل بواقع 500 ألف ريال (نحو 133 ألف دولار) لكل لاعب، ومليون ريال من عضو الشرف الأمير الوليد بن طلال الذي وعد اللاعبين بمليون إضافي بحال تتويجهم.

ويعد خسارتهما نصف النهائي، يلتقي فلانمنغو مع الأهلي المصري في مباراة تحديد المركز الثالث.

ونقلت المباراة من الرباط إلى طنجة بناء على قرار من الاتحاد الدولي بمعية لجنة التنظيم المحلية، حيث تمت برمجة هذه المباراة على الساعة الرابعة والنصف عصرا.

ويعد خسارته القاسية أمام ريال، يأمل الأهلي في التعويض بالحلول ثالثا على غرار آخر نسختين.

## كأس الكونفدرالية

# الجيش الملكي يراهن على بداية مثالية لمشواره بمرحلة المجموعات

### إ - العماري

يستهل فريق الجيش الملكي لكرة القدم مبارياته في دور المجموعات لبطولة كأس الكونفدرالية الإفريقية، بمواجهة قوية أمام فريق «بيراميدز» المصري، يوم غد الأحد بملعب الدفاع الجوي بالقاهرة، برسم الجولة الأولى من المجموعة الثالثة للمسابقة القارية، وسيدير اللقاء طاقم تحكيم من ليبيا، بقيادة حكم الساحة معتز إبراهيم، ومساعدة عيسى عطية ووحيد الجاهوي، فيما سيكون عبد الواحد حرويدة حكما رابعا.

ويأمل الفريق العسكري أن يعود بنتيجة جيدة من قلب مصر، رغم قوة الفريق الخصم، خاصة وأنه يتوفر على مجموعة متجانسة، حققت عروضاً قوية على مستوى الدوري الاحترافي.

ورغم أنه يتواجد في مجموعة قوية، إلا أن الفرنسي فرناندو دا كروز، مدرب الجيش الملكي، أبدى تفاؤلا كبيرا بشأن قدرته على الوقوف في وجه الفريق المصري، الذي بات يصنف ضمن أقوى الأندية المصرية، وتتمرس على المنافسات القارية في المواسم القليلة الماضية.

وأضاف مدرب الجيش الملكي، حامل لواء كرة القدم الوطنية



الفريق العسكري جاهز لمواجهة بيراميدز

في هذه المسابقة، بعد الخروج المبكر لنهضة بركان، أن العودة بنتيجة إيجابية من مصر، ستكون بداية مثالية لمشوار العساكر في دور المجموعات، مشددا على أنه اشتغل كثيرا في الأيام الماضية،

وجهز لاعبيه بشكل جيد لمواجهة الغد.

وسافرت بعثة نادي الجيش الملكي، أول أمس الخميس، على القاهرة، بحضور غالبية اللاعبين، حيث سجلت عودة الثنائي زين الدين الدراك وأيوب لكر بعد عانينا من الإصابة في الفترة الأخيرة. وكانت قرعة كأس الكونفدرالية قد أوقعت الجيش الملكي

في المجموعة الثالثة إلى جانب الثنائي المصري بيراميدز وفيتوتشر، بالإضافة إلى فريق أسكو كارا الطوغولي. وتأهل فريق الجيش الملكي إلى دور المجموعات بمسابقة كأس الكونفدرالية، بعد فوزه على فريق دجوليا المالي بنتيجة 4 - 0، في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب للدور 32 مكررا، فيما صعد بيراميدز للدور ذاته بعد التغلب على فريق جمعية نيجيليك من النجر بنتيجة 4 - 0 أيضا. وعلى المستوى المحلي، يتصدر الجيش الملكي جدول ترتيب فرق الدوري المغربي برصيد 34 نقطة، متفوقا بفارق نقطتين عن الوداد صاحب المركز الثاني. أما «بيراميدز»، فيعيش بدوره فترة إيجابية في الدوري المصري إذ يحتل المركز الثاني برصيد 34 نقطة، وبفارق ثلاث نقاط خلف الأهلي المتصدر، كما حقق بيراميدز 3 انتصارات، وتعادل مرة وحيدة في آخر 4 مباريات له في الدوري.

## سدس عشر نهائي كأس العرش

## الدوري الاحترافي يفقد مولودية وجدة و الهواة يضمنون مقعدين



الدفاع الجديد يتأهل بصعوبة على حساب الطاس

إ - العماري

فجر فتح إسبانية، ممثل أندية القسم الأول هواة، مفاجأة كبيرة، بعدما أخرج جمعية سلا، الممارس ضمن الدوري الاحترافي الثاني، مبكرا من منافسات كأس العرش، عندما تغلب عليه بملعب با محمد، أول أمس الأربعاء، بهدفين دون مقابل، يرسم سدس عشر النهائي.

وكان الفتح البيضاوي قد حجز مقعده في الدور السابق على حساب فريق سلاوي آخر هو الاتحاد السلاوي، قبل أن يجدد تفوقه على قرصنة الرقراق. وتمكن أولمبيك خريبكة من انتزاع بطاقة حضوره في الدور المقبل على حساب أمل تزنيت، عقب تغلبه عليه بهدفين مقابل هدف واحد، في المباراة التي جمعت بينهما بملعب الفوسفاط بمدينة خريبكة.

واحتاج الأوصيا إلى الشوطيين الإضافيين من أجل حسم التأهل، بعدما انتهى الوقت القانوني بالتعادل 1 - 1.

وكان أمل تزنيت سباقا للتهديف خلال الجولة الأولى، قبل أن يتمكن أولمبيك خريبكة من تعديل الكفة بواسطة بلال أصوفي، ثم أضاف زميله عبد الإله عميمي الهدف الثاني في الدقيقة 115.

وخرج مولودية وجدة مبكرا من السباق، بعدما انهزم بملعب البشير أمام شباب المحمدية بهدف واحد، سجله صلاح الدين أشران.

وخاص لاعبو المولودية هذه المواجهة بمعنويات هابطة، على خلفية عدم وفاء الرئيس بالعود التي قطعها لهم، والتي كانت أحد أسباب رفع الإضراب الذي دخلوه قبل أيام، لكنهم سرعان ما عادوا له، احتجاجا على هذا التماطل.

ووجد الدفاع الجديد نفسه أمام خصم عنيد، مساء أول أمس الخميس بملعب العربي الزاوي، حيث واجه الاتحاد البيضاوي، الذي كان يمني النفس بمواصلة المغامرة، وتكرار الإنجاز الذي حققه مؤخرا بعدما توج

باللقب الغالي على حساب حسنية أكادير.

ويدين الفريق الدكالي بهذا الانتصار على لاعبه مصطفى شيشان، الذي سجل هدف الانتصار، خلال هذه المباراة التي وجد فيها فرسان دكالة أنفسهم أمام خصم عنيد.

ولم يجد نهضة بركان كبير عناء في تخطي عقبة الاتحاد الزموري للخميسات، وهزمه بثلاثية نظيفة، تناوب على تسجيلها كل من موزونغو والبحراوي والبحيري.

وتمكن شباب هواة، أحد الحاملين لمشعل أندية الهواة، من خلق المفاجأة أمام الراسينغ البيضاوي، وتغلب عليه بهدف واحد، فيما سحق نهضة الزمامرة، صاحب الرتبة الأولى في بطولة القسم الثاني، ضيفه شباب قسبة تادلة بثلاثة أهداف دون مقابل.

وعذب اتحاد وجدة ضيفه اتحاد الفتح الرباطي، وجره إلى الضربات الترجيحية، بعدما انتهى الوقتان الأصلي والإضافي من مواجهتهما، التي احتضنها الملعب البلدي بوجدة، بالتعادل 1 - 1.

وتمكن الفريق الرباطي من ضمان التأهل بالضربات الترجيحية 4 - 3.

## النتائج

الاتحاد البيضاوي - الدفاع الجديد 0 - 1

شباب المحمدية - مولودية وجدة 1 - 0

نهضة بركان - اتحاد الخميسات 3 - 0

الفتح البيضاوي - جمعية سلا 2 - 0

شباب هواة - الراسينغ البيضاوي 0 - 1

شباب بنجرير - سريع وادي زم 1 - 0

نهضة الزمامرة - قسبة تادلة 3 - 0

اتحاد وجدة - الفتح الرباطي (1 - 1 و 3 - 4 ض.ج)

## توقيع اتفاقية شراكة بين جامعة كرة السلة والاتحاد الإسباني



من مراسم توقيع الاتفاقية

من خبرات البلدان الصديقة، وأشار إلى أن هذه الاتفاقية ترتكز على منظور متكامل لتطوير كرة السلة، يشمل تنظيم تظاهرات مشتركة ودورات تكوينية لفائدة الحكام والمدربين، وتنظيم دوريات في كرة السلة الثلاثية وتسهيل مأمورية المدربين بالملتقيات المنظمة بالبلدين، إلى جانب مد جسور التعاون بين الأندية المغربية والإسبانية.

ومن جهته، ذكر أنطونيو دي تورييس، الذي يشغل أيضا منصب رئيس الاتحاد الإسباني لكرة السلة، بأن الاتفاقية تعتبر إطارا سيفتح باب التعاون في مجالات تكوين المدربين والحكام والأطر، معربا عن استعداد الجانب الإسباني لتقاسم وتبادل الخبرات والتجارب في مجال كرة السلة.

وتم بالمناسبة، التوقيع على اتفاقية تعاون بين عصابة جهة كلميم وادنون لكرة السلة والاتحاد الإسباني لكرة السلة، وعلى اتفاقية تعاون بين نادي مجد طنجة ونادي كوبران غرناطة، وعلى اتفاقية تعاون بين نادي مجد طنجة وشركة متخصصة في الملابس الرياضية لتنظيم قافلة لكرة السلة بالعالم القروي بجهة طنجة - تطوان - الحسيمة.

جرى أول أمس الخميس بمدينة طنجة التوقيع على اتفاقية شراكة بين الجامعة الملكية المغربية لكرة السلة والاتحاد الإسباني للعبة من أجل دعم التكوين وتبادل الخبرات.

وتروم الاتفاقية، التي وقعها كل من رئيس الجامعة مصطفى أوراش ونائب رئيس الاتحاد الإسباني أنطونيو دي تورييس، تبادل الخبرات في مجال التكوين واكتساب المهارات في تطوير البنيات التحتية وتطوير المنتخبات الوطنية والعصب الجهوية والأندية.

كما تشمل الاتفاقية، التي تتضمن 22 نقطة، التكوين والتكوين المستمر في مجال التدريب والتدريب وكرة السلة الثلاثية، بالإضافة إلى العديد من النقاط التي ستعزز بالنفع على كرة السلة الوطنية، خاصة وأن كرة السلة الإسبانية تعتبر رائدة على الصعيد الأوروبي في مجال تكوين المدربين والحكام والفئات العمرية والمنتخبات.

وأكّد مصطفى أوراش، في كلمة بالمناسبة، أن هذه الاتفاقية، التي تدرج في إطار تعزيز العلاقات القوية والمتمتدة بين المملكة المغربية والمملكة الإسبانية، ستساهم في تحقيق نقلة نوعية لكرة السلة المغربية، التي تطمح إلى مزيد من التطور، مبرزا أنها تجسد انفتاح كرة السلة المغربية على دول الجوار والرغبة في الاستفادة

## إنفاق قياسي للأندية في فترة الانتقالات الشتوية

حطمت نافذة الانتقالات الشتوية 2023 الأرقام القياسية في الإنفاق بصرف الأندية لـ 1.57 مليار دولار (نحو 1.46 مليار يورو) في يناير الماضي، وهي مبالغ لم يتم إنفاقها من قبل في كرة القدم، وفقا لأرقام نشرها الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) أول أمس الخميس.

وأوضح الاتحاد الدولي أن الأموال التي أنفقتها الأندية، وخصوصا الإنكليزية، وتحديدًا تشلسي الذي دفع أموالا طائلة في الأسابيع الأخيرة من الشهر الماضي، تجاوزت الأرقام التي سجلت قبل انتشار فيروس «كوفيد» بزيادة 230 مليون دولار عن الرقم القياسي السابق، الذي يعود تاريخه إلى يناير 2018.

وأكد الاتحاد الدولي في بيان أن الأندية الإنكليزية وحدها استحوذت على 57.3% من إجمالي الإنفاق العالمي في يناير، بقيمة 898.6 مليون دولار (835 مليون يورو). ولم يقدم الفيفا تقريرا عن كل ناد على حدة، لكن إنفاق تشيلسي لأكثر من 300 مليون يورو هذا الشتاء (تعاقدا على الخصوص مع الأوكراني ميخائيلو مودريك، الأرجنتيني إنسو فرنانديس، الفرنسي بونوا بادياشيل ونوني مادويكي...) أدى بشكل خاص إلى تضخيم أرقام إنكلترا.

وتعد فرنسا ثاني أكبر دولة إنفاقا، حيث استثمرت أنديةها 131.9 مليون دولار (122.5 مليون يورو). كما تم تحطيم الرقم القياسي في عدد الصفقات في نافذة الشتاء، حيث تم تسجيل 4387 صفقة دولية لدى الرجال. كما شهدت كرة القدم النسائية تسجيل أرقام قياسية جديدة في عدد الانتقالات والتي بلغت 341 صفقة، أي بزيادة 58.7% مقارنة بشهر يناير 2022، وكذلك في القيمة الإجمالية لرسوم الانتقالات، حيث تم إنفاق إجمالي 774300 دولار أميركي.

وبينما تصدرت كولومبيا قائمة الدول المستقبلية للاعبات في الانتقالات الدولية بإجمالي 35 انتقالا، تقاسمت الولايات المتحدة الأمريكية والسويد المركز الأول على قائمة الدول المصدرة، إذ انتقلت من كل منهما 26 لاعبة.

يذكر أن هذه هي السنة الثالثة على التوالي التي ينشر فيها تقريره الموجب بعيد اختتام نافذة الانتقالات الشتوية في يناير، بهدف تقديم إضاءات على سوق الانتقالات الدولية في فئتي الرجال والسيدات.

## أولمبيك خريبكة يتخطى أمل تزنيت بشق الأنفس حسن صموتي

قاد عبد الإله عميمي فريقه أولمبيك خريبكة إلى تحقيق تأهل شاق إلى ثمن نهائي كأس العرش على حساب أمل تزنيت، بعدما تغلب عليه بهدفين لواحد، خلال المباراة التي أقيمت أول أمس الخميس، بملعب الفوسفاط، لحساب سدس عشر النهائي.

ونجح أمل تزنيت في جر أولمبيك خريبكة إلى الشوطيين الإضافيين، قبل الاستسلام في الدقيقة 115، إذ قدم مستويات جيدة، وتمتع لاعبه بلياقة عالية، وبانتشار محكم أربك حسابات أصحاب الأرض.

وكان أمل تزنيت سباقا لهز شبك عبد الرحمان كرنان منذ الدقيقة 14، بواسطة بوش الساسخي، الذي استغل تواضع الدفاع، والخروج الخاطيء للحارس، ما أثر سلبا على لاعبي أولمبيك خريبكة، ومنح حماسا للوول. وأحرز بلال الصوفي التعادل في الدقيقة 27، فيما سجل عبد الإله عميمي هدف الفوز في الدقيقة 115، من ضربة خطأ نفذها بذكاء أسامة الشعيبي.

وأكد ريكاردو فورموزينو، مدرب أولمبيك خريبكة، أن فريقه لم يلعب جيدا في الشوط الأول، وكان بطيئا، وبدون إيقاع.

وأضاف ريكاردو في تصريح بعد المباراة، أن فريقه لعب جيدا في الشوط الثاني، وفي الشوطيين الإضافيين، بفضل بعض التغييرات التي قام بها، وكان الأقرب لتسجيل ثلاث أو أربعة أهداف.

وتابع «عائيت رفقة طاقمي من أجل القيام بتغييرات، ليس لدينا لاعبين في الاحتياط لا يوجد لاعب خط وسط ميدان، ليس لدينا من يغير مجريات المباريات، سافكر في مستقبلنا مع الفريق الذي أحبه، أنا متعود على الانتصارات».

من جهته، أعلن حسن أوشريف، مدرب أمل تزنيت، أن المباراة كانت جميلة، ولم تعرف أي فوارق في المستوى، إذ قدمت عناصره مردودا جيدا، رغم مواجهة أولمبيك خريبكة بعناصره المغربية، والمنتمي للقسم الأول.

وأضاف أوشريف في تصريح بعد المواجهة، أن المباراة كانت متكافئة، وخلالها قدم لاعبه مستويات عالية، واحتكروا الكرة، وخلقوا فرصا عديدة، وكانوا ندا قويا للمنافس.

عميمي يسجل هدفا غاليا تصوير اللويحي



## أولى دورات إياب بطولة كرة السلة قمة مغربية بين مجد طنجة وأمل الحاجب والوداد في مهمة عسيرة أمام فارس البوغار



المجموعة الكاملة لفريق مجد طنجة

تستأنف يومه السبت بطولة القسم الممتاز لكرة السلة، بإجراء أولى دورات مرحلة الإياب، التي ستكون مباراة مجد طنجة وأمل الحاجب أبرز مواجهاتها وأكثرها ندية بين فريقين أبانا عن حضور جيد خلال مرحلة الذهاب..

فمجد طنجة، صاحب الأرض والجمهور، يمضي النفس بتحقيق الفوز وإهدائه لعشاقه، غير أن أمل الحاجب قادر على مواجهته بكل ما لديه من خبرة وإمكانيات بشرية وتقنية.

ويجي المدرب أحمد قجاج ما ينتظره أمام فريق أمل الحاجب، فما الذي أعده لكسب نقاط المواجهة؟

وسيكون الجيش الملكي، الذي يحاول الحفاظ على توازنه والإبقاء على مكانته ضمن طابور المقدمة، على موعد مع لقاء سهل نسبيا، حين يستضيف فريق أتلتيك بني يزناسن، الذي يقبع في أسفل الترتيب. فما الذي يمكن أن تقدمه مجموعة أتلتيك بني يزناسن لكسب هذه المواجهة، وزعزعة الفريق العسكري، عودنا على اللعب دوما بحماس كبير وفتالية متميزة؟

ويعد حضورها الباهت في بطولة دبي الدولية بالإمارات العربية المتحدة، تستضيف جمعية سلا فريقا جريحا، اسمه

أولمبيك البوسفية. وسيكون أبناء القراق مدعوون إلى استعادة حضورهم الوازن وطني صفحة الملتقيات الدولية، والتركيز على لقب بطولة هذا الموسم. فهل يفلح أشبال المدرب سعيد البوزيدي في الظفر بنقاط المواجهة من خلال تقديم عرض مقنع ومشرف؟

أم أن أبناء البوسفية لهم رأي آخر؟ ويستقبل نادي الرجاء الرياضي فريق ليكسوس العرائش برهان إمكانياته وعناصره المحتمس لن يفلت هذه الفرصة من أجل الارتقاء في سبورة الترتيب، لكن السؤال المطروح هو ماذا هيا ليكسوس العرائش لمقارعة النشور الخضر؟

المغرب الفاسي، وتحت قيادة مدربه باسم الهوارى، وبعد عودة الدفاء لمجموعته عقب المستجدات التي عرفها الجهاز الإداري والتسييري، بقيادة وجوه جديدة وشابة، يواجه الكوكب المراكشي، الذي عزز تركيبته البشرية بترسانة جديدة من اللاعبين المحنكين.

اللقاء سيكون قويا بين الطرفين، وبالتأكيد سيعيد إلى أذهان الجماهير ذلك الزمن الجمي، الذي شهد تالق الفريقين.

وستكون قاعة 11 يناير حتما زاهية بجمهور يموت حبا في النمر الصفير، فمن يا ترى سيفرض إيقاعه قصد الظفر بنقاط

## البرنامج

السبت

جمعية سلا - أولمبيك البوسفية (س 17.00)

الرجاء الرياضي - ليكسوس العرائش (س 16.00)

مجد طنجة - أمل الحاجب (س 17.00)

الجيش الملكي - أتلتيك بني يزناسن (س 16.00)

الوداد الرياضي - اتحاد طنجة (س 16.00)

المغرب الفاسي - الكوكب المراكشي (س 16.00)

ملاحظة: الفتح الرياضي سيكون في راحة

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## الماليزيون الهندوس يحتفلون بمهرجان تايبوسام

تجمع الماليزيون الهندوس في معابد البلاد، الأحد، للاحتفال بمهرجان تايبوسام السنوي، بعد أشهر من تخفيف القيود المرتبطة بكوفيد-19، التي حظرت بموجبها التجمعات الكبيرة.

وتجمع عشرات آلاف الأشخاص في معبد باتو كايغر الواقع على مسافة 10 كيلومترات من العاصمة كوالالمبور خلال عطلة نهاية الأسبوع، فيما قام كثر بغرز خطافات وأسباح في أجسادهم في دليل على عبادة الإله موروغان.

يحتفل هذا الحدث بذكرى اليوم الذي أعطت فيه الإلهة بارفاتي ابنها موروغان رمحا قويا لمحاربة الشياطين.

حاملين تقديرات مثل قدور من الحليب وهيكل معدنية مزخرفة ثقيلة يطلق عليها كافاديس، صعد المصلون حفاة 272 درجة للوصول إلى المعبد، وهو موقع ديني مهم للهندوس المحليين.

وسجل احتفال هذا العام أكبر قدر من الإقبال، بعدما تراجعت المشاركة فيه في السنوات الأخيرة، فيما كان المصلون فرحين بالسماح لهم بممارسة طقوسهم مجددا.

وقال كوبوفانيس تيتشانامورثي (45 عاما) لوكالة فرانس برس: «في السابق لم نتمكن من القيام بظهورنا بسبب الإغلاق المرتبط بفيروس كورونا».

وقبل حلول تايبوسام، عادة ما يعقد المصلون جلسات صلاة يومية ويمتنعون عن ممارسة الجنس ويلتزمون بنظام غذائي نباتي صارم لأسابيع.

وفي حين أن أكثر من نصف سكان ماليزيا، البالغ عددهم 32 مليون نسمة، مسلمون، تضم البلاد حوالي مليوني مواطن من أصول هندية، يتحدر كثر منهم من العمالة التي جلبها المستعمر البريطاني من الهند.

ويحظى الإله موروغان بتبجيل في جنوب الهند وبين مجتمعات التاميل في جنوب شرق آسيا، كما يحتفل بمهرجان تايبوسام في الهند وسنغافورة.



## ترشيح القفطان المغربي لقائمة يونسكو

وجاءت الورشة بعد تسجيل القفطان المغربي في لائحة منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) تراثاً غير مادي خاص بالعالم الإسلامي.

ويستدعي الترشيح اتباع مجموعة من المراحل، مع إشراك مختلف الفاعلين في القطاع للدفع بقبول هذا الملف، بحسب ما نقله التلفزيون الحكومي عن رئيس مصلحة التراث غير المادي في الوزارة، عبد السلام أمير.

ويرجع بعض المؤرخين أصول القفطان التقليدي المغربي إلى الموسيقي زرياب، ثم غُبر العصور متطوراً حتى نال إعجاب المصممين العالميين، من أمثال بالمان وإيف سان لوران وجان بول غوتييه وغيرهم.

ولفت القفطان انتباه نساء من ثقافات وجغرافيات وجنسيات عدة، ودفعت به عروض الأزياء التي تنظم داخل المغرب وخارجه قديماً نحو العالمية، وأصبحت له عروض أزياء خاصة به.

تتجه الرباط نحو ترشيح القفطان المغربي لينضم إلى لائحة التراث الثقافي غير المادي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو).

والقفطان لباس تقليدي ذائع الصيت على المستوى العالمي ترتديه النساء في المغرب في المناسبات، ويوصف بأنه زي أنيق ومرتفع السعر نسبياً، لما يتطلب إعداده من خامة فخمة، وتطوير دقيق، ويد عاملة عالية الاحتراف.

وكان متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر في العاصمة المغربية قد احتضن الأسبوع الماضي، ورشة وطنية تشاورية حول الفن والتقاليد والمهارات المرتبطة بالقفطان، استعداداً للترشيح.

وقال خلالها الكاتب العام لوزارة الثقافة، عبد الإله عفيفي، إن الترشيح سيكون «عربون عرفان وشكر وامتنان للصانع التقليدي المغربي على المجد الحاصل في مجال التراث غير المادي بفضل هذه الفئة».

## مخدرات بقيمة أكثر من 300 مليون دولار تطفو على سطح المحيط



بيل بييري أن قيمة المضبوطات تقدر بخمسمائة مليون دولار نيوزيلندي (320 مليون دولار).

قالت سلطات نيوزيلندا اليوم الأربعاء، إنها ضبطت 3.2 طن من مخدر الكوكايين تقدر قيمته بأكثر من 300 مليون دولار ويُعتقد أنه كان في طريقه إلى أستراليا وعُثرت عليه طافية على سطح المحيط.

وقالت السلطات النيوزيلندية، إنها ضبطت 3.2 طن من مخدر الكوكايين، بقيمة تقدر بأكثر من 300 مليون دولار، طافية على سطح المحيط.

وأوضحت الشرطة أنها انتشلت المخدرات من المحيط الهادي، في عملية شاركت فيها قوات مختلفة. ولفتت إلى أن كمية المخدرات، كانت مثبتة على سطح المحيط بواسطة عوامات، ولغاية اللحظة، لم يتم إلقاء القبض على مشبه بهم في محاولة تهريب هذه الكمية.

وقال مفتش الشرطة اندرو كوستر في بيان «هذه واحدة من أكبر عمليات ضبط المخدرات التي تنفذها السلطات في البلاد». وأوضح القائم بأعمال مراقب إدارة الجمارك النيوزيلندية

## رفع الحجب عن «تويتر» في تركيا



الزلزال الإثني، بسبب منشورات «استفزازية» على شبكات التواصل الاجتماعي تنتقد طريقة إدارة الحكومة للكثافة. وفي هذا السياق، تعذر الدخول إلى «تويتر» الأربعاء. وأشار موقع مراقبة الوصول إلى الإنترنت «نتبلوكس» (netblocks.org) إلى أن الدخول إلى هذه الشبكة الاجتماعية كان مقيداً «عبر عدد من مزودي خدمة الإنترنت في تركيا». وكان يمكن استخدام المنصة عبر اللجوء إلى شبكة افتراضية خاصة (VPN).

وحذر قادة المعارضة التركية ومشاهير من أن حجب «تويتر» يهدد بعرقلة جهود الإنقاذ وأعمال الإغاثة الإنسانية. وحجبت المنصة بينما كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يجول في اثنتين من أكثر المناطق تضرراً. وقال رداً على الانتقادات: «بالطبع هناك ثغرات. من المستحيل الاستعداد لكثافة كهذه». وأضاف: «نشر بعض الأشخاص المضللين وغير الشرفاء تصريحات كاذبة مثل: لم نر جنوداً أو شرطة».

## مثلجات لمساعدة الحيوانات على مواجهة الحر



دهشتهم عندما اكتشفوا مكونات النكهات التي تختلف باختلاف الأنواع. وقالت موراييس أيضاً: «نقدم الثلجات بالفواكه بمذاقها الحلو والوانها المبهجة. ويمكن للحيوانات التي تتغذى على الأعشاب أن تتذوق اللفت واليقطين والجزر».

وصلت درجات الحرارة في ريو دي جانيرو إلى خمسين درجة مئوية في بعض الأيام خلال الأونة الأخيرة، لذا بدأ فريق من الخبراء بتقديم «اطعمة مجمدة غريبة الأطوار» للحيوانات. وتقدم للحيوانات أدوات اللحوم مثلجات بنكهات الدجاج واللحوم المفرومة ودم الأبقار.

وقالت عالمة الأحياء في حديقة الحيوانات في ريو دي جانيرو، مارينا موراييس: «هذا جزء من برنامجنا للرعاية. لدينا الكثير من الأنشطة لتضمين شيء مختلف في روتينها».

وتجلب الثلجات المأكولة الراحة للحيوانات التي تأخذ وقتها في أكلها، كما أن طقوس التغذية هذه تمثل مشهداً جديداً للزائرين. وقالت المحامية لورينا لوبيز التي كانت مع زوجها وأطفالها في الحديقة: «هذه فكرة رائعة لأن الحرارة شديدة، والأجواء رطبة للغاية». وأضافت «الأمر مختلف عن الأرجنتين، أعتقد أنه من الرائع أن تحصل الحيوانات هنا على الثلجات».

وبدا أطفال كثيرون مفتونين بهذه الطريقة في الأكل، وعبروا عن